٥٠ قرشاً

الأنوار

٦ صفحات

AL-ANWAR · Beyrouth 20 Mars 1976 17e Année No. 5512
بيروت السبت ٢٠ آذار ١٩٧٦ - السنة ١٧ - العدد ٥٥١٢

جندي مرتبط بأجهزة مخابرات فجّر الطائرة برصاص حارق

أهداف المحاولة : استدراج سوريا الى رد عسكري
الأسعد وكرامي وسلام يسافرون اليوم

■ « ابو عمار » يهنىء الاسعد ■ .. ويعانق سلام ■ ... ويزور كرامي ■ (تصوير اسماعيل حمدان)



■ الطائرة السورية تشتعل في مطار بيروت ■

من هي الجهة المحرضة التي دبرت المؤامرة الاثيمة ، لنسف الطائرة السورية واغتيال الرؤساء رشيد كرامي وصائب سلام وكامل الاسعد على ارض مطار بيروت ، وقبل اقلاع الطائرة الى دمشق ؟

وهل كانت المحاولة الفاشلة بداية لسلسلة اغتيالات سياسية كان قد تردد الحديث عنها وراء الكواليس منذ اكثر من شهر ؟ أم انها تعبير ارهابي موجه ضد الرؤساء الثلاثة وبالتالي ضد البادرة السورية .

بانتظار نتائج التحقيق الذي سيظهر اليوم تتضح معالم المحاولة الاثيمة والجهة المحرضة ، وعلى اي حال فان طائرة سورية ثانية ستكون متوقفة في مطار بيروت اليوم لنقل الرؤساء الثلاثة الى دمشق بعد موافقة الرئيسين الاسعد وكرامي ، وتحفظ الرئيس سلام بانتظار الاطلاع على نتائج التحقيق .

التحقيق والاتهام

منظمة حزب البعث قالت في بيان اصدرته امس ان الرصاص الذي اطلق على الطائرة هو من نوع هارق وخارق رافقه سقوط قنبلتي هاون على بعد ٥٠٠ متر من الطائرة ، وان الحادث قام به احد الجنود اللبنانيين بتحريض اجهزة مخابرات تابعة لدول اجنبية وعربية .

وبيان منظمة الصاعقة يقول : ان الرصاصات اطلقت من رشاش « هوتشكز » وانه امكن تحديد الجندي الذي اطلق الرصاص من داخل منطقة القاعدة الجوية .

والتقرير الرسمي الاولي يقول ان الرصاص الحارق اطلق من زاوية بالقرب من القاعدة الجوية في المطار وانه كان يقف على هذه الزاوية جنديان ، وان اتجاه الرصاصتين كان الى حد ما من هذه الزاوية ، وان المستعمل هو اكبر من البندقية العادية واصغر من رشاش ٥٠٠ وقد اوقف الجنديان رهن التحقيق الا ان الاتهام يشير الى احدهما .

وسيقدم الخبير العسكري تقريره عن الكشف الفني للحادث اليوم .

وكان قد اشرف على التحقيق لجنة مشتركة تضم عددا من كبار الضباط اللبنانيين والسوريين بينهم العقيد محمد الخوري والعقيد ديب درويش قائد درك جبل لبنان .

كيف وقع الحادث

كانت الطائرة السورية وهي من نوع

— البقية على الصفحة ٥ —

البطريرك خريش : المحاولة دنيئة تستهدف الوساطة السورية

قال غبطة البطريرك انطونيوس خريش ، في تعليق على حادث الطائرة السورية : ان الاعتداء دنيء ، ويستهدف الوساطة السورية .

وجاء في تصريح له بهذا المعنى : الاعتداء الاجرامي على الطائرة السورية التي كانت ستقل الرؤساء اصحاب الدولة الاسعد وكرامي وسلام والوفد المرافق ، محاولة دنيئة لتفشيل الوساطة السورية الكريمة ، وحلقة في سلسلة المؤامرات على لبنان وسلامته ووحدة ابنائه وارضه .

واضاف : نحمد الله على نجاة الرؤساء الثلاثة ومرافقيهم ، ونرجو ان يكون هذا الحادث حافزا للبنانيين على تفتيح العيون والبصائر ، على ما يحاك ضد هذا الوطن وتناسي خلافاتهم ، والتسامي فوق الانانيات والصغائر ، والتجاوب مع الجهود المبذولة ، في اطار الوساطة السورية الخيرة ، التي نأمل انها ستتواصل بتوجيه سيادة الرئيس الاسد ، ومثابرة اعضاء الوفد السوري الكريم ، الذي نرجو ان يضاعف الجهود للمساهمة في انقاذ لبنان من الفتنة التي تعصف به ، والحيلولة دون امتداد اذاها .

الطحين يصل الى بيروت الغربية .. والبنزين يتأخر

مقايضة الطحين بالبنزين بين بيروت الغربية وبيروت الشرقية ، بدأت امس ، بسرعة على صعيد الطحين ، وبطء على

— البقية على ص ٦ عمود ١ و٢ —

المعارك تزداد حدة في الجبل مذابح مفجعة مع اتساع القتال

ظلت النار كثيفة في الاسواق التجارية طوال امس ، كما على جبهة الفنادق ، وامتد نطاق القصف المدفعي الى الجبهات التقليدية الاخرى (عين الرمانة — الشياح — الدكوانة — النبعة — سن الفيل) ، فيما استمرت المعركة قاسية وبكل انواع الاسلحة بين الكحالة وعاليه .

وما يزال التوتر يتزايد في منطقة ضهور الشوير — بكفيا ، كما في المتن الاعلى ، مع رشقات ومواجهات متقطعة بالاسلحة الثقيلة . وتقول مصادر محلية ان هناك عملية تطويق لمنطقة ضهور الشوير .

واسوأ ما حدث امس على الاطلاق سلسلة مجازر استهدفت الابرياء ، في العبادية كما في بطشاي ، وبلغ فيها عدد الضحايا اكثر من ٢٥ شخصا . وقد تركت هذه المذابح جوا من الذعر ، ولم تنفع بيانات الاستنكار التي وزعت في اعادة الهدوء .

كل الاسلحة

على صعيد الاشتباكات ، انحصرت المواجهة في بيروت بمنطقة الفنادق ، التي شهدت معارك عنيفة في الليل ، وهدأت في العاشرة صباحا ، لتنفجر بين عاليه والكحالة في المساء على شكل قصف متبادل بمختلف انواع الاسلحة الثقيلة . وقد سقط في عاليه قتيلان و٧ جرحى ، وعرف من الجرحى : ابراهيم عرواني ، وبكر ابو بكر ، وابلغ عن جريح واحد في الكحالة .

وفي غضون ذلك استمرت الاشتباكات بالاسلحة الرشاشة بين ضهور الشوير وبكفيا والقرى المجاورة ، ولوحظ وجود تحشدات للقوميين في فندق قاصوف في ضهور الشوير الذي تعرض للقصف امس .

وقد اتهم بيان للحزب القومي الاجتماعي الكتائب بتطويق المنطقة بواسطة المصفحات وباكثر من الف مقاتل ، وقال : ان القوميين في بيت شباب والشوير وبرمانا وبسكنتا التزموا الهدوء ، لكنهم يتعرضون لعملية تهجير وعمليات قتل ، وسوف يدافعون عن انفسهم .

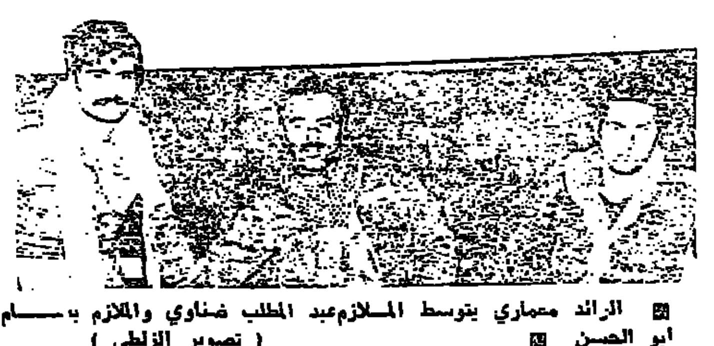
وقال البيان ان القصف مستمر على قلب ضهور الشوير وفندق القاصوف .

القتلى والمذابح

هذا ، واسفرت الاشتباكات في منطقة الفنادق امس ، عن سقوط ١٤ قتيلا ، وعدد كبير من الجرحى . وعثر على جثتين تحت جسر شارل حلو في محلة المرفأ ، واصيب عدد من المارة في

— البقية على ص ٦ عمود ٣ و ٤ —

مجلسا قيادة عسكريان في الجنوب والشمال



■ الرائد معماري يتوسط الملازم عبد المطلب ضناوي والملازم بسام ابو الحسن ■ (تصوير الزلطي)



■ الرائد بوتاري (الى اليمين) ، والملازم سوبره والملازم خنسا ■ (تصوير نزيه نقوزي)

شكل مجلس قيادة عسكري للجنوب امس ، يضم ممثلين عن اربع ثكنات رئيسية ، ويتخذ من مدينة صيدا مقرا له .

واعلن المجلس الجديد في مؤتمر صحفي عقده الرائد احمد بوتاري في ثكنة صيدا العسكرية ، انه يرحب بالبادرة السورية الخيرة لحل الازمة اللبنانية ، ويشدد على انتخاب رئيس جديد للجمهورية ، وعلى اعادة بناء المؤسسة العسكرية وانشاء مجلس قيادة لهذه المؤسسة بقرار من مجلس الوزراء .

وقد تألف المجلس من الرائد احمد بوتاري من ثكنة صيدا ، والرائد يعقوب ضاهر قائد القوات المرابطة في خلدة ، والملازم اول ناصيف قانصو من ثكنة النبطية ، والملازم حسان سوبره من ثكنة مرجعيون ، والملازم علي الخنسا من ثكنة صور .

وبعد اعلان تشكيل القيادة الجديدة قام الملازم اول احمد الخطيب قائد « جيش لبنان العربي » بزيارة تفقدية الى صيدا ، ثم زار المواقع العسكرية في منطقة النبطية واجتمع الى الضباط في ثكنة صيدا بحضور السيد مصطفى معروف سعد .

وقبل ان يغادر المدينة اجتمع بامين علم التنظيم الشعبي الناصري في مكتب التنظيم بصيدا ، وتدارسا الاوضاع .

اعادة البناء والترابط

في مستهل مؤتمره الصحفي ركز الرائد بوتاري على اعادة تنظيم قطاع الدفاع الغربي المواجه لاسرائيل ليأخذ دوره في الدفاع عن الجنوب ، وقال : ان « جيش لبنان العربي » سيرد كل اعتداء اسرائيلي يتعرض له الجنوب ، بما فيه المخيمات الفلسطينية .

وتحدث عن الثكنات وتساقطها فقال : ان تساقط الثكنات والمواقع العسكرية ابتداء من البقاع ومرورا بالجنوب حتى الشمال ، قد فضح سياسة التعتيم التي كانت تمارس داخل المؤسسة ، واثبت ان هذا الجيش جزء من الشعب لا يمكنه ان يستمر بمعزل عن الامة وجراحه .

واضاف : ان هذا التساقط قد شل القيادة الواحدة في الجيش . لذلك كان لا بد من الانطلاق لاعادة البناء والترابط بين الثكنات العسكرية ، انطلاقا من جنوبنا العزيز فكان مجلس

— البقية على ص ٦ عمود ٥ و٦ —

بيانان للصاعقة ومنظمة البعث عن الحادث

صدر امس بيانان الاول عن منظمة الصاعقة والثاني عن منظمة حزب البعث في لبنان حول حادث الطائرة .

وقد ذكر مصدر اعلامي في المنظمة : في الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة ١٩ — ٣ — ٧٦ ، وصلت الى القاعدة الجوية قرب مطار بيروت طائرة ركاب سورية خاصة ، وذلك من اجل نقل الوفد اللبناني الى دمشق ، المؤلف من الرئيس كامل الاسعد ، والرئيس رشيد كرامي ، والرئيس صائب سلام ، وكان الوفد سيقوم بزيارة رسمية قصيرة لسوريا .

وقبل موعد اقلاع الطائرة ، اطلقت

— البقية على الصفحة ٥ —

الحكومة المصرية الجديدة لا تعديل في المناصب الرئيسية

احتفظ السيد ممدوح سالم امس بمنصبه كرئيس للحكومة المصرية ، وكان الرئيس السادات قد عينه رئيسا للوزراء في نيسان الماضي .

ومن ناحية ثانية ، لم يحدث اي تعديل في الوزارات الرئيسية : الخارجية ، الحربية والداخلية . ولكنه شمل وزارات الاعلام والسياحة والطيران المدني . كما نص على دمج عدة وزارات في وزارة واحدة . وهذا هو التعديل الجديد :

ممدوح سالم رئيسا للوزراء ، حافظ غانم نائبا للرئيس ووزيرا للتنمية الاجتماعية والخدمات العامة ، اسماعيل فهمي نائبا للرئيس ووزيرا للخارجية ، الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي نائبا للرئيس ووزيرا للحربية والانتاج الحربي ، احمد سلطان نائبا للرئيس ووزيرا للانتاج ووزيرا للكهرباء والطاقة ، عبد اللطيف بلطية وزيرا للقوى العاملة (العمل) والتأهيل المهني ، عائشة راتب وزيرة للشؤون الاجتماعية والتأمينات الاجتماعية ، احمد فؤاد محي الدين وزيرا للصحة ، عثمان احمد عثمان وزيرا للاسكان والتعمير ، مصطفى كمال حلمي وزيرا للتعليم ، عادل يونس وزيرا للعدل ورئيسا للجنة التشريعية ، سيدفهمي وزيرا للداخلية ، محمد حسين الذهبي وزيرا للاوقاف وشؤون الازهر ، جمال العطيفي وزيرا للاعلام والثقافة (جديد) ، محمد حسن بهجت حسين وزيرا للدولة للاسكان والتعمير ، أحمد عز الدين هلال وزيرا للبترول ، عبد الفتاح عبد الله وزيرا للنقل والمواصلات ، محمود فهمي وزيرا للنقل البحري ، عبد العظيم ابو العطا وزيرا للري والزراعة ، عيسى شاهين

— البقية على ص ٦ عمود ٤ —

السادات : موسكو حاقدة على « ثورة التصحيح »

قال الرئيس انور السادات امس في الاسماعيلية ان الاتحاد السوفياتي يحقد عليه بسبب الاجراءات التحريرية التي ادخلها الى مصر .

وقال في خطاب القاه امام قادة سياسيين في المدينة ان ذلك الحقد نشأ من « ثورة التصحيح » في ١٥ ايار ١٩٧١ ، حين أمر باعتقال السيد علي صبري النائب السابق لرئيس الجمهورية وهو احد الساسة الموالين للسوفيات وصديق مقرب للرئيس جمال عبد الناصر .

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

رئيس قاعدة رياق الجوية يهدد باستخدام القوة

لم يستبعد رئيس قاعدة رياق الجوية العقيد فهيم الحاج امس ، احتمال استخدام القوة في النزاع اللبناني . غير انه ربط ذلك بشروط معينة ، عندما قال لمراسل « وكالة الانباء الفرنسية » في بيروت : سوف افعل كل شيء على الاطلاق ، بما في ذلك استخدام القوة . ولكن بشرط أن يكون ذلك من اجل الحفاظ على وحدة الوطن .

واضاف : لم يدرس احد معنا بعد خطة تهدف الى استخدام القوة ، ولكننا على استعداد للجوء اليها — بعد تحليل الموقف — اذا لم يكن هناك حل اخر .

ولما سئل العقيد فهيم الحاج عن انتمائه الشخصي ، قال أمام ضباطه وهو ينتقي كلماته : مع ارتباطنا بالقيادة العامة للجيش سوف نتعاون مع كل من العميد عزيز الاحدب والملازم احمد الخطيب ، وذلك بهدف واحد « هو وحدة لبنان ووحدة الجيش » .

المجرى الطبيعي للقاعدة الجوية

وفي القاعدة الضخمة ، يقول مراسل « وكالة الصحافة الفرنسية » ، اخذت مظاهر النشاط المختلفة على ما يبدو مجراها الطبيعي . وقد اعتراها بطء لا يكاد يلاحظ . فهذا رجل مكلف بمهام النظافة يقوم باعمال الكنس ، وهناك في أطراف الممرات مجموعات صغيرة تقوم بالحراسة .

ويقول الضباط انه لم تظهر مشاكل في هذه القاعدة ، كما يمكن القول بانه لم تسجل حالات هروب .

أما العقيد الحاج فيقول : قد تكون هذه القاعدة هي المكان الوحيد في البلاد ، الذي لا يزال يحتفظ فيه بالصيغة اللبنانية الخاصة بالتعايش بين مختلف الطوائف .

ورفض العقيد الحاج في القاعدة

— البقية على ص ٦ عمود ٨ —

حرب الجمهورية الطائرة

الدور السوري في لبنان ليس طائرة يمكن ان يفجرها صاروخ او رصاصة . وليس دورا طائرا في ازمة عابرة . فهو دور استراتيجي على المستوى القومي . وهدفه الاساسي هو نقل لبنان والمقاومة من ساحة قتال الضعفاء الى جبهة تنسيق الاقوياء . وانقاذ لبنان من اخطائه وعيوبه وثغراته الداخلية . وانقاذ المقاومة من اغراء التصور بأن الانتشار الجغرافي هو الذي يجعل حجمها كبيرا او هو الذي يمنع ما تسميه حرب التحجيم . بل انقاذ المقاومة من التحجيم الاخر الذي كادت تقع فيه وهو التحول الى مقاومة على قياس فريق واحد في لبنان .

وبالتالي حماية لبنان والمقاومة وسوريا من هجوم سياسة الخطوة خطوة . ثم الانتقال الى الهجوم العربي سياسيا او عسكريا عبر الجبهة الشرقية .

وهذا الدور السياسي والعسكري لا يوقفه صاروخ . ولا يوقفه حلف يضم اطرافا متناقضة ويستخدم المناورات السياسية والمناورات العسكرية .

ذلك ان دمشق كانت تدرك منذ البداية ان قوى محلية وعربية ودولية ستزرع الالغام على طريق مبادرتها . لكنها لم تتحرك فوق الالغام بل عطلت ما استطاعت تعطيله منها وتركت الباقي ينفجر في الفراغ او تحت اصحابه .

وما يجري الان ليس بداية فشل الدور السوري ، بل هو اعلان صاروخي لافلاس الذين لا يريدون السلام والتسوية في لبنان . فضلا عن الذين لا يريدون الجبهة الشرقية .

وبين هؤلاء من يريد ان يلعب لحسابه لعبة كبيرة في الوطن الصغير . ومن يخاف من التنسيق لانه يقيد حركته . ومن لا يريد جيشا لبنانيا قويا ولو في اطار جبهة شرقية .

من هنا التساؤل عن العلاقة بين حرب الجبل وبين نقل الحرب الى دمشق عبر قصف الطائرة السورية في بيروت . والحربان نهاية لا بداية .

ذلك ان حرب الجبل لم تفاجىء احدا . والمفاجأة الوحيدة فيها هي انها جاءت قبل موعدها بشهر او شهرين .

فالذين خططوا لحرب الجبل كانوا ينطلقون من الشعار القائل ان القتال في بيروت والشمال والبقاع هو معارك . أما الحرب الحاسمة ففي الجبل .

وفي تقدير هؤلاء أن سائر الاطراف ستخرج منهكة من القتال . وانهم يستطيعون ، بعد تعطيل دور الجيش ، حسم حرب رئاسة الجمهورية في الجبل ان لم يكن حسم حرب الجمهورية نفسها .

والدور السوري هو العقبة الاساسية في وجه هذه الخطة . ولذلك بدأت المناورات لتعطيله .

وقد يكون من المبكر الحديث عن الهدف من قصف الطائرة . هل هو محاولة لقصف الرؤساء كرامي وسلام والاسعد بما يرمزون اليه في معركة التمديد والجنب وتغيير التحالفات ؟ ام انه رسالة اعتراضية موجهة من مجهول معلوم الى دمشق ؟ ام الامران معا ؟

لكن من الممكن الافتراض بأن الحادث يستهدف اختبار نوع الرد السوري . فاذا ردت دمشق بعنف قالوا ان الدور السوري خرج عن خط التوازن وان السلام السوري تحول الى حرب سورية .

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

رفيق خوري

هكذا من الأصل

فرنجية : حتى هذا المدى يتطاول المتآمرون؟
شمعون : الطائرة ضربت بالصواريخ والرصاص والضربة موجهة ضد المبادرة السورية

علق الرئيس سليمان فرنجية على حادثة المطار فقال : حتى هذا المدى يتطاول المتآمرون . ماذا يريدون اكثر مما حصل . لقد انكشفت نواياهم ، ولكن لا يصح الا الصحيح .

وكان الرئيس فرنجية مجتمعا مع الرئيس كميل شمعون في القصر عندما دخل احد الضباط وابلغهما نبأ حادث الطائرة .

كما كان قد استقبل في الساعة السابعة الا ربعا صباحا النائب جورج سعادة والسيد كريم بقرادوني لمدة ساعة انتقل بعدها الموفدان الكتائبيان الى المطار وسافرا الى دمشق .

حوار مع شمعون

اما الرئيس شمعون فتحدث عن حادث الطائرة وحالة الامن في البلاد ضمن الحوار الاتي :

● ما الجديد في حادثة الطائرة ؟

□ لا شيء جديد سوى ان الطائرة ضربت بالصواريخ ، والرصاص اطلق عليها من جهة البحر ، فاصيبت طائرة هليكوبتر بمحركها ، واصيبت الطائرة بالصواريخ من جهة عرمون .

● الرئيس الاسعد يطالب بالتحقيق .

□ على كل حال التحقيق سيأخذ مجراه . ونحن ننتظر نتيجته .

● الصواريخ اطلقت من اتجاه طريق عرمون — الشويفات ؟ . .

□ طريق عرمون — خلدة من جانب تمثال الامير فؤاد .

● اتصلت بالرئيس كرامي او احد اعضاء الوفد ؟

□ حاولنا نتصل بصائب سلام . ما قدرنا اخذنا خط على كل حال سأتصل مجددا .

● ماذا في شويت والعبادية ؟

□ صار في حادثة في ضهور العبادية قتل ميشال منسى وعائلته المالية ذبحا . وهذه الحادثة فظيعة بالنسبة للعبادية ، لانه لحد علمنا هناك اقتتال طائفي بين الاهلين .

● والان في اشتباكات ؟

□ هناك ضرب وتبادل نار فقط .

● ماذا على الصعيد السياسي ؟

□ ماذا تريدون ان يكون من جديد على الصعيد السياسي اكثر من حادثة الطائرة . وهذه ضربة كما هو ظاهر موجهة ضد الوساطة السورية . هذه الوساطة التي لا يمكن ان نقول عنها حتى الان الا انها موجهة نحو الخير .

الموقف في الشوف

● هل تقومون بمساع لمنع الانفجار والاقتتال في الشوف ؟

□ وجهت نداءات في المتن وعملت اتصالات بالسيد كمال جنبلاط حتى تنقذ المنطقة من شر الاقتتال ، خصوصا اهالي الشوف وعاليه والمتن الاعلى ، حيث تربطهم ببعضهم علاقات مودة وصداقة وتضافر على ما يعود لمصلحة الجميع . وليس من المعقول ان تمتد المعارك وما يرافقها من خراب الى الاهلين دون اي مبرر ودون اية عداوة سابقة .

سنكون ، اذا لم نرضخ للعقل السليم والتقاليد اللبنانية العريقة ، قد تعمدنا تهديم كل ما هو بناء سواء اكان من الناحية المادية او من الناحية المعنوية .

واني اناشد اهالي هذه المنطقة بكاملها الممتدة من اقاصي الشوف الى اقاصي المتن الاعلى وسواها بان لا يدعوا مجالا للايادي الشريرة بان تمتد الى مقدراتهم ومقدرات عيالهم واولادهم . وبهذه الطريقة وحدها يسلم كل فرد من الاهلين وتسلم المنطقة وتكون قد اعطت المثال لباقي الاحياء اللبنانية التي نريدها كلها سالمة .

● يقال ان الحوادث الاخيرة التي نقلت الى الشوف هي اخر حلقة من الحلقات التي تهدف الى التقسيم ؟

□ من الذي قام بالتقسيم ؟

● يقال هكذا ولا نعرف .

□ انا لا ادري وليس عندي جواب لهذا السؤال .

شادر : الكتائب تدرس انتخابات الرئاسة بمعزل عن المطالبة باستقالة الرئيس

قال نائب رئيس حزب الكتائب السيد جوزف شادر امس ان حزب الكتائب يدرس قضية انتخابات رئاسة الجمهورية دون ان يكون لذلك اية علاقة بالوضع الناشئ عن المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية ، وموقفنا معروف سلفا من هذه القضية .

واضاف : في تصريح ادلى به امس ان درسنا هذا يأتي بصورة طبيعية قبل موعد الانتخاب بثلاثة اشهر . ولكن يتذكر ان انتخابات رئاسة الجمهورية الماضية بدأ البحث بها في شهر شباط سنة ١٩٧٠ ، اي قبل ستة اشهر تقريبا ، ولان مهمة الرئيس الجديد ستكون اصعب من مهمات الرؤساء السابقين ، لانه بعد عام ١٩٧٣ نشأت مشاكل سياسية واقتصادية وامنية كبيرة ليس في لبنان فحسب ، بل في المنطقة العربية وفي العالم كان لها ردود فعل وانعكاسات على الوضع السياسي والاقتصادي والامني ، وما زال لبنان يعاني من هذه المشاكل ومن انعكاساتها حتى يومنا هذا .

اليسار والشيوعية

وتحدث عن الوضع الداخلي فقال : لقد اصبح ثابتا لدى القاصي والداني ان هنالك فئة يسارية وشيوعية متطرفة تسعى جاهدة بكل وسائل الدمار التي تملكها لاحباط المساعي المبذولة لبنانيا وعربيا ودوليا وخاصة عبر المبادرة السورية لوقف موجة العنف والاقتتال وتهدئة الوضع في لبنان . . وهذه الفئة اعدت بالفعل لجولة خاصة من الاقتتال والدمار لالحاق مزيد من الخراب والتقسيم في هذا البلد . . .

وكانت هذه الفئة تنتظر منا ان ننزلق في هذه المحاولة ولكننا واعون لهذا المخطط الذي يستهدف لبنان والعرب والفلسطينيين ، وربما العالم كله لوضعه امام حرب جديدة في الشرق الاوسط .

وناشد النائب شادر اللبنانيين وقادتهم الوعي والتعاون لاحباط هذه المحاولات اليسارية المتطرفة والمجرمة ، لانه مطلوب منا جميعا ان نؤكد حرصنا الكامل على وحدة هذا البلد ، وسلامة صيغة التعايش الفريدة واستمرارها . فاليساريون والشيوعيون يريدون مهما انكروا ، ايصال هذا البلد الى حافة التقسيم الذي نسبوه لغيرهم وثبت بالنتيجة انهم وحدهم الذين خططوا له وسعوا اليه .

تذكير باقوال الملك فيصل

واعاد النائب شادر الى الاذهان ما

— البقية على الصفحة ٦ —

اوساط سياسية تتساءل اذا كانت حادثة المطار بوابة لسلسلة اغتيالات سياسية في لبنان
توقع حصول بوادر حسم خلال ٤٨ ساعة

خطفت حادثة المطار الاضواء عن كل ما عداها من تطورات قد يتوقع حصولها على الساحة اللبنانية ، وقد صعق المراقبون من طريقة محاولة الاغتيال الجماعي الذي تعرض له اكبر فريق من الساسة اللبنانيين وهم بطريقهم الى دمشق للاجتماع مع الرئيس حافظ الاسد .

وكانت اجهزة الامن المختصة قد حصرت اهتمامها بسلامة الطرقات المؤدية الى المطار ، ولم يكن احد يتوقع ان تضرب الطائرة السورية الخاصة من القاعدة الجوية العسكرية في المطار بصواريخ موجهة على غرار العمليات التي تقوم بها اسرائيل لضرب الشخصيات والمنشآت كما جرى في لبنان قبل حوالي سنتين ، وذلك بتوقيت صواريخ ومتفجرات تنطلق الى اهدافها عند ساعة الصفر .

وقد اوقعت هذه الحادثة الاوساط السياسية العربية واللبنانية على السواء في حيرة من امر الجهات التي خططت لهذه العملية ، وتركت تساؤلات عديدة حول نوايا المخططين . فهل هي محاولة اغتيال اكبر مجموعة سياسية لبنانية فاعلة كوسيلة لعرقلة الوساطة السورية الرامية الى اعادة الهدوء والاستقرار الى لبنان ، ام انها بداية لمرحلة الاغتيالات التي تحدثت عنها الانباء منذ اشهر لعدد من الشخصيات اللبنانية ؟ ام ان هذه الجهات باتت العوبة في يد الصهيونية ، تنفذ اهدافها وغاياتها غير عابئة بالاضرار التي تلحقها في جسم الوطن ، باعتبار ان هذه الاعمال لا يمكن ان تكون وراءها يد لبنانية او تخطيط لبناني .

تجميد النشاطات

وبالفعل فقد تجمدت امس كافة النشاطات والاتصالات والاجتماعات السياسية التي كانت تعمل في نطاق الازمة السياسية ، وذلك بعد وقوع حادث المطار ، وبانتظار ان يصحو اللبنانيون على كافة ميولهم واهوائهم من هول الصدمة التي وقعت في ادق مرحلة من مراحل الازمة . حتى ان بعض المعنيين العاملين على تنحية رئيس الجمهورية عن منصبه ، بالاضافة الى بعض الساعين لابقائه اطول فترة في سدة الرئاسة ، قد تركوا ذلك ، وانصرفوا الى فترة تامل وتحليل ما يرمي اليه الذين اقدموا على حادث المطار تخطيطا وتنفيذا ، وما اذا كان هؤلاء يرمون بعملهم هذا الى التاثير على فترة ما بعد تنحية الرئيس فرنجية ، اي الى قلب النظام الحالي بالعنف واستلامه بالقوة عن طريق سلسلة الاغتيالات بوشر تنفيذ اولى حلقاتها امس على ارض المطار .

وتقول اوساط سياسية ان دائرة الاهتمام بالاحداث اللبنانية خاصة خلال اليومين الماضيين قد انتقلت بعدتها وعددها الى العاصمة السورية ، حيث شعر كبار المسؤولين هناك انهم بيت القصيد وان ضرب المسؤولين اللبنانيين الذين تربطهم بالجانب السوري علاقات مودة وصداقة ، ما هو الا وسيلة لابلاغ من يهمهم الامر ، عدم الرضى وعدم الموافقة على السياسة التي ينتهجونها في لبنان .

معارضو النهج السوري

وتضيف هذه الاوساط ان الذين يعارضون نهج وساطة الجانب السوري في لبنان ، لم يستسيغوا دعم فكرة بقاء الرئيس فرنجية في سدة الرئاسة بحجة المحافظة على الشرعية ، ولذلك ، فقد بات معارضو النهج السوري ، كما تقول هذه الاوساط ملزمين بالوقوف في الطرف الاخر من هذا النهج الا ان مصادر اخرى بعد هذه المغايرات والاحداث اصبحت لا تفصل بين اي تحرك او نشاط يقوم به فريق من الساسة اللبنانيين بقصد تنحية الرئيس فرنجيه ، وبين اي تحرك او نشاط يقوم به هذا الفريق للاتيان بالرئيس الخلف ، تكون له مواصفات ومزايا تتفق مع سياسة واهداف هذا الفريق .

غير ان احداث اليومين الاخيرين من قتل جماعي وخطف كثيف ، بالاضافة الى حادث المطار المفاجئ قد دعا احد ابرز السياسيين والمسؤولين السابقين الى القول تعليقا على تطور هذه الاحداث : ان الاسف من الحالة المؤلمة التي وصلنا اليها بات عميقا وقاسيا ، واصبح كل واحد منا سواء كان مواطنا عاديا او مسؤولا ، او مرشحا لرئاسة الجمهورية يتساءل عما بقي من قيم يمكن المحافظة عليها في لبنان ، وعما اذا كان رئيس جمهورية المستقبل قادرا ان يعمل اي شيء لهذا البلد ، وما اذا كان بقي امامه امل في النجاح ، حتى ولو كان هذا الرئيس صالحا مئة بالمئة لشؤون الحكم ، طالما ان معطيات النجاح قد اصبحت ضئيلة جدا ، ومقومات الحكم باتت معروفة في افق السياسة اللبنانية .

بانتظار الحسم

وتتوقع الاوساط السياسية المطلعة ان تشهد الساحة اللبنانية خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة تحركات واحداثا هامة سيكون لها تاثير مباشر على الصعيدين الرئاسي والعسكري بحيث تحسم الاوضاع المتردية في البلاد ، وذلك كنتيجة باتت تحتمها حالة الامن وفلتانه بالشكل الذي يهدد كما تقول المصادر امن لبنان بصورة خاصة ، وامن ومستقبل بعض الفئات والجهات المعنية والتي تضطلع بالازمة اللبنانية

وتتوقع الاوساط ايضا ان يكون من شأن هذه الاحداث والتحركات ، وضع حد لبعض الفئات والشخصيات التي تتمرد على مختلف الصيغ ، والحلول المطروحة للتهدئة ، وعودة الحياة الطبيعية الى البلاد ، وذلك عن طريق تحجيم الاشياء بحجمها الطبيعي ، وبعد ان اصبح تمادي هؤلاء ينعكس على الاوضاع العامة وحالة الامن لبنانيا فعربيا .



التقى الرئيس صائب سلام بالسيد كمال جنبلاط في الساعة ٩،١٥ صباحا في فندق « بيروت انترناسيونال » . وقد استمر اللقاء حتى الساعة ٩،٥٠ .

وعلم ان السيد جنبلاط سلم الرئيس سلام مذكرة تتضمن موقف الاحزاب التقدمية من التطورات الراهنة ، ولاطلاع المسؤولين السوريين عليها .

ثم توجه الرئيس سلام الى المطار بينما توجه السيد جنبلاط الى منزله حيث استقبل السيد ابراهيم قليلات . واستمر لقاؤهما من الساعة العاشرة حتى العاشرة والنصف .

وبعد عشر دقائق ، اي في الساعة ١٠،٤٠ اتصل السيد قليلات بالسيد جنبلاط فابلغه بحادث تعرض الطائرة السورية في مطار بيروت لانفجار .

ثم اتصل بالرئيس سلام في الساعة ١٠،٥٥ ووقف على تفاصيل الحادث .

الاحدب : مهلة الاستقالة اصبحت مفتوحة لان الحل يسير نحو الحل السياسي

قال العميد اول الركن عزيز الاحدب امس انه اتصل بالشيخ بيار الجميل طالبا اليه الاسراع في ايجاد الحل السياسي للازمة ، واضاف ردا على سؤال حول المهلة التي حددها في البلاغ رقم واحد لاستقالة رئيس الجمهورية ان المهلة مفتوحة لان الوضع يسير نحو الحل السياسي بالتعاون مع المبادرة السورية .

وادلى بتصريح اخر رد فيه على اذاعة عمشيت والقنالين ٥ و ١١ وتصريحات الرئيس فرنجية امام كل من يجتمع به ان هنالك مخططا لتهديم البلد قال العميد الاول الركن : ان الرئيس يتذرع بفكرة الشرعية ليهاجم صاحب الحركة الاصلاحية باساليب تترك للمواطن اللبناني الحكم عليها .

اولا : فيما يتعلق بشخصي بالذات فالمعروف من قبل الجميع انني لست بحاجة لشهادة حسن سلوك من الرئيس فرنجية . اما تمننه بترقيتي الى رتبة عميد اول فلا داعي له لان الرئيس فرنجية نفسه قال يوم ترقيتي بالحرف الواحد : ان نشاطك واخلاصك فرضا علي ترقيتك فرضا وليس لي اي فضل في هذا الموضوع .

ثانيا : في احدى المرات كان الرئيس فرنجية يتحدث عن المخطط الهدام لازالة اركان هذا البلد فقلت له يا فخامة الرئيس ما هو المنهاج الاصلاحي الذي قدمته لتطوير لبنان لتجابه به من يرغب في تهديم الوطن .

ثالثا — لم يكتف الرئيس فرنجية بانه لم يتقدم باي مشروع اصلاحي لانقاذ البلاد بل كان يقف دائما حجر عثرة في تحقيق اي اصلاح ، واي تطوير ، ومن المؤسف القول ان عهده لم يحقق اي مشروع حيوي في لبنان سوى محطة ارسال ايطو وطريق زغرتا .

الاطاحة بالقيادة

رابعا : لقد اراد الرئيس فرنجية ان يستعمل الجيش كممسحة له لتحقيق ماربه وكان الجيش لعائلته وجماعته ولما وقفت القيادة ، بعد ان نفد صبرها في وجهه اعد مرسوما للاطاحة بها فكان ان وقف في وجه الرئيس كرامي بوصفه وزيرا للدفاع . . .

خامسا : ان الذي فجر الوضع من جديد هو عدم رغبة الرئيس باصدار عفو عن العسكريين الذين التحقوا بهذه الفئة او تلك وما كانوا ليلتحقوا هنا وهناك لو سار الرئيس على سياسة وطنية اصلاحية واضحة المعالم ، ولو كان رسم للجيش سياسة دفاعية بمستوى التحدي الاسرائيلي على . . . . .

سادسا : ان المبادرة السورية الكريمة جاءت بموافقة جميع الفرقاء وكل ما فعله الرئيس نحو هذه المبادرة انه تفنن بافشالها حتى اضطر الوفد السوري الى الانسحاب ، والى سحب جميع الضباط في اللجان المشتركة الذين كانوا يعملون على تهدئة الاوضاع ومعالجتها .

سابعا : ان اهم ماخذ السياسيين على الرئيس فرنجية التكابر والتعنت وعدم الشعور او التحسس بالمسؤولية ثم التردد وعدم الرغبة في الاقدام على حل اي امر هام الا تحت الضغط وبعد ان يكون خرب كل شيء .

ثامنا : من هنا كان اعتقادي الجازم انه لا يجوز بقاء الرئيس فرنجية في الحكم لانه حجر عثرة امام كل مشروع يهدف الى الخروج من الازمة وتطوير البلاد ويقيني انه طالما هو موجود في الحكم ستسير البلاد الى احط الدركات .

لا وجود للشرعية

تاسعا : ان الشرعية التي يتحدث عنها الرئيس فرنجية لم يعد لها من وجود . لقد اتى الى الحكم بنصف صوت والان لا يريد ان يغادره بعد ان ارتفع عدد النواب الذين لا يرغبون في حكمه الى سبعين نائبا ، وبعد ان رفض حكمه ايضا الشعب بجميع فئاته وكذلك الجيش قيادة وضباطا ورتباء وجنودا .

واتساءل ماذا بقي للرئيس فرنجية في الدولة غير القصر الذي يسكنه وبعد كل ذلك هل يحق له ان يتحدث عن الشرعية ؟ اترك ذلك لضمير الشعب .

عاشرا : ان تأخر رئيس الجمهورية في تقديم استقالته يزيد الامور تعقيدا ، وسيؤدي الى القضاء على البقية الباقية من مؤسسات الدولة ، كما ان اللحمة الكاملة وقوى الامن لن تعود الا اذا حلت المعضلة السياسية قبل كل شيء والتي تقضي بالمجيء برئيس جديد وعهد جديد وامال جديدة .

حادي عشر : ان حركة الاصلاح التي نادى بها عزيز الاحدب لم تعد ملكه ، بل اصبحت ملك الشعب والمجلس النيابي والجيش والتاريخ ، وهنا مصدر قوتها ، وعلى الرئيس فرنجية ان يذعن الى ارادة الحق اذا اراد ان يوفر على البلاد المزيد من الضحايا والنفوس البريئة .

ثاني عشر : بعد ان اصبح الرئيس فرنجية بحكم المستقيل استنادا لمختلف الدراسات القانونية التي صدرت عن رجال القانون في لبنان والخارج ، وارجو من المجلس النيابي الكريم ومن المعنيين بالامر من اخواني السوريين ان يسرعوا في ايجاد الحل لانتخاب الرئيس الجديد ، قبل ان يزحف الشعب بجميع فئاته الى القصر الجمهوري لينزل الرئيس الذي لم يستمع يوما واحدا الى صوت الضمير وصوت الشعب .

بيروت في ١٩ — ٣ — ١٩٧٦

العميد الاول الركن عزيز الاحدب الحاكم العسكري المؤقت

اجتماع جنبلاط والياس سركيس

التقى امس السيد كمال جنبلاط وحاكم مصرف لبنان السيد الياس سركيس في منزل الدكتور ابو الحسن وتداولا في الظروف الراهنة والازمة الناشئة عن المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية .

اجتماع في حمانا لتطويق الحوادث

عقد امس اجتماع في حمانا ضم السيد خالد جنبلاط والزعيم شوكت سقي والاب بولس نعمان موفدا من الكسليك ، وجرى البحث في الطرق والوسائل لتطويق الحوادث في مناطق عاليه والشوف والمتن .

المجلس الاسلامي يستعجل الاستقالة ويناشد المسؤولين اختصار الوقت

بعد جلسة عقدها مكتب المجلس الاسلامي قبل ظهر امس ، اذاع السيد شفيق الوزان باسم المجلس البيان التالي :

« ان المجلس الاسلامي في لبنان وهو في انعقاد دائم منذ الثاني عشر من اذار الحالي لمتابعة التطورات والاتصالات القائمة من اجل وقف التدهور في البلاد واخراجها من المحنة التي تعيشها يعلن ما يلي :

« اولا — ان مطلب استقالة رئيس الجمهورية اصبح مطلبا شعبيا حتميا عبرت عنه العريضة الموقعة من ثلثي اعضاء المجلس النيابي ، والايام التي نمر تثبت انها تحمل في كل ساعة من ساعاتها تطورات خطيرة بسبب عدم استجابة الرئيس ، وهي تدفع البلاد اكثر فاكثر نحو هاوية مخيفة .

الفراغ الدستوري

« ثانيا — ان المجلس الاسلامي الذي عبر باستمرار عن ضمير المواطن الحر والمنطلق دوما من منطلقات الحفاظ على استقلال الوطن ووحدته وسيادته ، يناشد القوى السياسية التي لم تشارك بعد في مطلب الاستقالة ان تسقط كل التحفظات بما في ذلك خشية الفراغ الدستوري وخاصة بعد فتوى العلامة « فيديل » .

« ان هذه التحفظات التي لا تقنعنا ، تبقى مجرد احتمالات لدى اصحابها مهما كانت دوافعهم جدية ام غير ذلك ، اما استمرار الحال فهو بالتاكيد انجرار نحو الهاوية المخيفة التي تبتلع كل اللبنانيين .

« ثالثا — نتوجه الى الرئيس ملحين عليه في هذه الساعات المصيرية بأن يستلهم بسطور التاريخ الذي يحوي الكثير من [illegible] في مثل هذه المواقف ، وخير ان يقتدي الرئيس بالذين احترموا ارادة الشعب ، وان يستجيب لطلب الاستقالة فلا يتحمل مسؤولية المزيد من الدماء والدمار والخراب .

« ان منطق الرئيس للبقاء محافظة على مصلحة البلاد منطق فرد يسقط امام منطق الشعب وسيادة كلمته .

وقد عبرت عنها قياداته بغالبيتها الساحقة ، فرأت في الاستقالة المخرج الافضل .

« رابعا — تناشد جميع المعنيين والعاملين للانقاذ وخاصة المسؤولين والاخوة السوريين ان يسرعوا الخطى ضمن الاماني الشعبية ، فلبنان يحترق وحرام ، حرام ان تضيع اي ساعة بل اي دقيقة » .

سئل النائب الشيخ الياس الخازن عن حقيقة موقفه من العريضة النيابية المؤرخة في ١٢ اذار ١٩٧٦ فصرح بما يلي :

كان المجلس النيابي مدعوا لاجتماع يعقد بالتاريخ المذكور ، فتعذر علي الوصول الى المجلس لاسباب امنية . وقد تلقيت في حينه مخابرة هاتفية في منزلي في جونيه مفادها ان المجلس النيابي ملتئم باكثرية اعضائه ، لوضع عريضة ترفع الى رئيس الجمهورية ، تتمنى عليه الموافقة على المخرج الذي بحثه واقره الاقطاب في اجتماع سابق . وقد توفرت لي التاكيدات بان جميع الاقطاب دون استثناء بمن فيهم الاقطاب الموارنة ، وافق على هذا المخرج . وان رئيس مجلس النواب نقل راي هؤلاء الاقطاب الى رئيس الجمهورية الذي لم يمانع به .

حينئذ اعلنت انه طالما الوضع هكذا فانا لا اريد ان اكون حجر عثرة في سبيل ما اجمع عليه الزملاء النواب ، خصوصا واني قد رايت في هذا المسلك ما قد يوفر راحة المواطنين عامة والكسروانيين خاصة الذين يراجعونني باستمرار بشأن المآسي التي يتعرضون لها من قتل وخطف واعتداء عليهم في احوالهم واموالهم على كراماتهم وممتلكاتهم .

اما في مسألة الشرعية ، فان لي من ماضي عائلتي ومن معطيات بيئتي ومنطقتي ، ما يجعلني ارفض ان يعطيني اي كان ملاحظة حولها فانا اول من يحافظ عليها ويتمسك بها .

وسئل النائب الخازن عن رايه في استقالة رئيس الجمهورية فاجاب :

انني الان بعد ان تبلور الوضع ، وتبين لي ان استقالة رئيس الجمهورية لا تحل المشكل ولا تعيد للبلاد الهدوء والاستقرار ، وانها مجرد وسيلة لبلوغ غايات اخرى فلم يعد من مبرر للبحث بها .

محاولة لتحريك المجلس النيابي

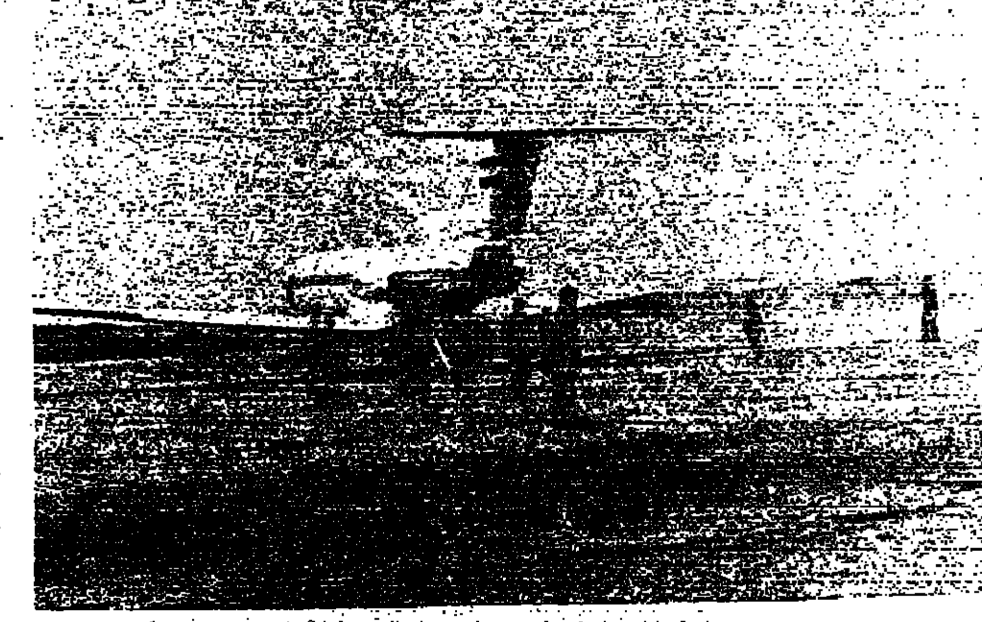
طرحت امس فكرة في الاوساط النيابية ترمي الى وضع المجلس النيابي في اطار التطورات الداخلية الراهنة وذلك عن طريق عقد جلسة او اجتماع عام يضم اكبر عدد من النواب .

وقد طرحت الفكرة على الرئيس كامل الاسعد فطلب من النواب اصحابها التريث ريثما تتضح معالم التطورات المرتقبة التي في ضوئها يمكن الدعوة الى مثل هذه الجلسة او الاجتماع النيابي .

وقال الرئيس الاسعد انه كان يتوقع نتائج ايجابية في ضوء زيارته الى دمشق مع الرئيسين صائب سلام ورشيد كرامي وانه يرى التريث ريثما تعرف نتائج الاتصالات التي يجريها المسؤولون السوريون اسهاما منهم في معالجة الازمة اللبنانية .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش م ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد - الحازمية - صب ٩١٨ ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع : ت ٤٥٠٥١٣ - ٤٥٠٢٩١ - ٤٥٠٢٩١
التحرير : ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق ، تلفون :
٣٦١١٢٠٢ _ ٣٦٠٥٢٠
٣٦٠٥٧٩ _ ٣٦٠٥٢١
قسم المحروقات ، بناية صلحه
وصدي ، شارع سوريا ، ت : ٢٥٤٦٢٧
٢٩٢٢٥١٩ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٥٩١٢٣
الاشتراكات :
في لبنان : ١٥٠ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٧٥ ليرة لبنانية
للمؤسسات الرسمية : ٣٠٠ ل.ل.
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٧٦٤٥٠

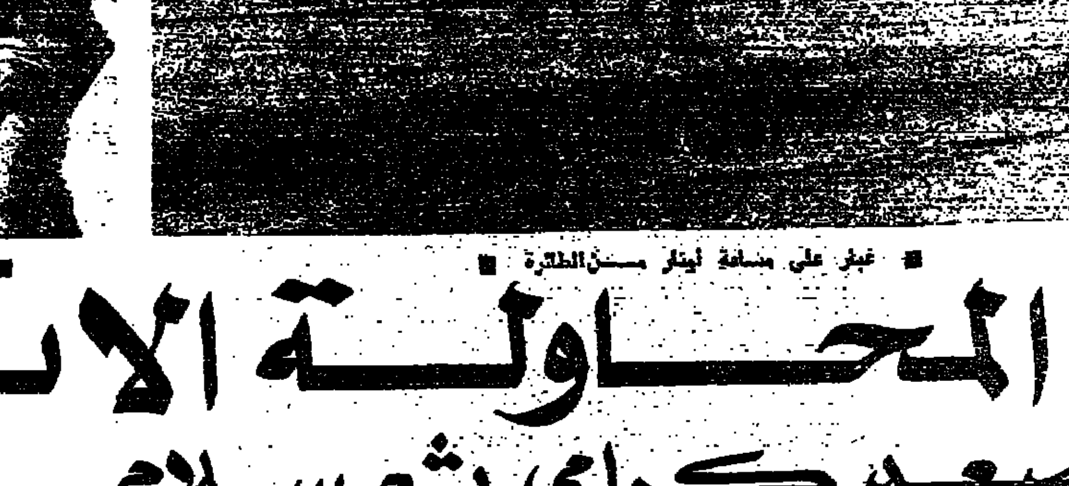




■ غبار على مسافة امتار من الطائرة ■



■ ضباط لبنانيون وسوريون يتجهون نحو الطائرة ■



■ الطائرة بعد اطفائها وحولها عسكريون يحرسون لجنة التحقيق ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

المحاولة الاثيمة

صعد كرامي ثم سلام .. وانفجرت الطائرة

خدام للاسعد : هذه مؤامرة ضد لبنان وسوريا والعرب

كتب محمد المجذوب :

كنت في المطار لحظة وقع الحادث . م اكن هناك بالصدفة ، فقد قصدته ستقل الطائرة السورية التي انفجرت ، نا ومصور «الانوار» اسماعيل حمدان ، ن أجل مرافقة الوفد اللبناني الى مشق .

وصلت الطائرة السورية في التاسعة النصف ، وتوقفت في القاعدة الجوية ، رب طائرة هليكوبتر عسكرية لبنانية . انت عائدة من دمشق ، بعد ان اقلت لدكتور جورج سعاده والمحامي كريم ترادوني ، عضوي الوفد الكتائبي ى العاصمة السورية .

كان الرئيس كرامي اول الواصلين ، العاشرة الا عشر دقائق . وقد سال ائد القاعدة المقدم ابو فرحات عن كان وجود الطائرة ، ثم توجه اليها . عده بعشرين دقيقة وصل الرئيس سلام ، وسال عن الرئيس كرامي الرئيس الاسعد ، فقيل له إن رئيس الحكومة صعد الى الطائرة ، فتوجه اليها بدوره .

دقيقة ثم انفجار

ولم تمض دقيقة على جلوس الرئيس سلام ، على مقعد قرب مقعد الرئيس كرامي ، حتى انفجرت قنبلة على بعد ؟ مترا من مكان هبوط الطائرة . مضت لحظات اخرى فدوى انفجار اخر تج عن قذيفة اخرى اصابت الطائرة ن اليمين واخترقتها ، وتسببت على الفور بحريق في الداخل .

وفور سقوط القذيفة الاولى ، انتقل ل الذين كانوا خارج الطائرة الى احد لهنغارات القريبة . ومع القذيفة لثانية ادرك قائد الطائرة – والذين نقسوا فيها من مساعديه – ان شيئا ا قد حدث ، فطلب على الفور اطفائية لمطار .

وحدث نوع من الفوضى داخل الطائرة خارجها . وبينما كانت النيران تصاعد ، شوهد الرئيس كرامي يقفز ن سلم الطوارىء المثبت في مؤخرة لطائرة ، والذي كانت النار قد وصلت ليه . وقبل ان يسال الرئيس سلام عما حدث ، كان مرافقوه قد طلبوا ليه الخروج ، لان الطائرة تقصف .

قفزة سلام

وخرج الرئيس سلام على الفور ن الباب الامامي قفزا ، وركب سيارته وانتقل بعيدا عن الطائرة ، بينما كان الرئيس كرامي يسرع الخطى الى الهنغار المجاور . وفور وصوله صعد في سيارة الرئيس سلام ، وانطلقا معا الى منزليهما .

وفي هذه اللحظات كان رجال الاطفاء قد بدأوا باخماد النار في الطائرة ، وشوهدت سحب سوداء في سماء المطار .

وأين كنت انا مع اسماعيل ؟

كنا على بعد ٥٠ مترا من الطائرة ، عندما حصل الانفجار . وقد خيل الينا ان هناك قصفا من الخارج ومتفجرات من الداخل .

وعندما سمع الانفجار الاول ، كان الرئيس الاسعد والوفد المرافق له قد خل حرم المطار ، وتوجه الى صالون الشرف ، وحاول الاتصال بالرئيس كرامي ثم بالرئيس سلام ، فلم يوفق . استدعى قائد القاعدة الجوية في المطار المقدم ابو فرحات ، واستمع منه الى تفاصيل الحادث .

وقد ابلغ القائد الرئيس الاسعد ن الدلائل الاولى تشير الى ان قذيفتين د اطلقتا على الطائرة ، اصابت حداهما الهيكل واخترقته . وطلب لاسعد اجراء تحقيق فوري ، كما طلب كيف شركة «طيران الشرق الاوسط» .

حديث مع خدام

ومن المطار اتصل الرئيس الاسعد الوزير عبد الحليم خدام ، وهذا سجيل للمخابرة ، من جانب واحد :

الاسعد : الو استاذ عبد الحليم ، كيف الحال ، يمكن عرفت شو صار ؟

خدام : ...

الاسعد : والله كان الرئيس كرامي الطائرة والرئيس سلام عم يطلع عليها ، انا بعدني واصل على المطار ، وحصل لحادث .

خدام : ....

الاسعد : الكشف الاولي يقول بان ذائف اطلقت على الطائرة . وبعضهم قول بان احدهم وضع في الطائرة عند وصولها متفجرة ، ولكن لم يتمكن شيء

والمعلوم ان هناك محاولات تشكيل لما نقوم به . وعلى كل حال ، مش مهم الاشخاص ، بل المؤامرة واضحة ، ولازم تنحل القصة سريعا .

خدام : ...

الاسعد : والله هلق راح صائب بك ورشيد افندي ، وانا ساتصل بهما ، ويمكن متروح بكرا ، وانا برجع وبتصل فيك .

خدام : ...

الاسعد : على كل احوال في توتر بين «الصاعقة» والجيش بالمطار ساعطيك انور (انور الصباح) يشرح لك القصة .

ثم تحدث النائب الصباح مع الوزير خدام عن التوتر الذي نشأ بعد الحادثة بين عناصر من الصاعقة جاءت بعد الحادثة وعناصر من الجيش اللبناني وتوجه الاسعد بعد ذلك الى مقره في فندق «وايت بالاس» .

بعد ذلك استقل الرئيس الاسعد سيارته ، وتوجه نحو الطائرة التي كان تم اخماد الحريق فيها ، وعاينها بالدوران حولها . ومن مقره ، اتصل الرئيس كامل الاسعد بالرئيس سلام ، وابلغه نبأ اتصاله بالوزير عبد الحليم خدام ، واتفقا على ابقاء الاتصالات بينهما مستمرة .

المهنئون يهنئون

وبعد عودة الرئيس رشيد كرامي الى منزله توافد عدد من النواب والسياسيين لتهنئته بالسلامة . ومن بين الذين حضروا السيد ياسر عرفات ، «وابو حسن» والنواب السادة : العميد ريمون اده ، مخايل الضاهر ، الرئيس عادل عسيران ، رفيق شاهين ، محمد يوسف بيضون ، جوزيف سكاف ، عبد اللطيف الزين ، البير منصور ، والسادة : هاني سلام ، حنينة الصباغ ، الدكتور وليد نجا ، تمام سلام ، عاصم سلام ، الدكتور عمر مسيكة ، امين بيهم ، علي الملوك ، مالك سلام وعدنان القصار .

وقد اتصل بمهنئيا النواب : بطرس حرب ، حسين الحسيني ، زكي المزبودي ، منير ابو فاضل ، بهيج تقي الدين ، فريد جبران ، فؤاد الطحيني ، نزيه البزري ، والسادة : الشيخ ميشال الخوري ، هنري فرعون ، شفيق الوزان ، شارل سعد ، موسى فريج ، الدكتور خليل سالم ، عدنان الحكيم ، المطران غفرائيل صليبي ، الرئيس عبدالله اليافي ، العميد الركن عزيز الاحدب . كما اتصل في الساعة الثانية عشرة و١٥ دقيقة من دمشق الوزير عبد الحليم خدام .

وما ان انبع نبأ حادث الطائرة من التلفزيون والاذاعة حتى تقاطرت وفود الى منزل الرئيس صائب سلام تهنئه بسلامته من «المحاولة الاثيمة» .

وقد وصل على الفور بعد ذلك السيد ياسر عرفات والسيد ابو حسن وهنأ الرئيس سلام بنجاته ، وعقدا معه خلوة استمرت حوالي ٢٠ دقيقة وكان وصل قبلهما العميد ريمون اده .

ووصل بعد ذلك النواب محمد يوسف بيضون ، الدكتور جميل كبي ، عبد اللطيف الزين والوزير السابق مالك سلام ثم وزير العدل الرئيس عادل عسيران .

وضمت الوفود الحاشدة التي تقاطرت على منزل الرئيس سلام العلماء والشخصيات ورجال مختلف الاحياء والهيئات ورجال الصحافة المحلية والاجنبية ومصورو التلفزيون . كما تلقى الرئيس سلام عشرات الاتصالات الهاتفية من نواب وشخصيات ورجال احزاب ، وكلهم يهنئه بالسلامة ويستفسر عن حقيقة الحادث وكيفية حصوله .

وسمع من الحوار بين «ابو عمار» والرئيس سلام ، قول ابو عمار : ما قلتلك ما تسافر بالطيارة ، استخدم البر افضل .

وقال سلام : دائما بتظبط معك .

وتوافد على مقر الرئيس كامل الاسعد المؤقت في فندق «وايت بالاس» ، عدد كبير من الشخصيات السياسية والنيابية للاطمئنان الى صحته وتهنئته بالسلامة بعد الحادث .

كان مقررا أن يسافروا

كان من المقرر ان يسافر في الطائرة الرؤساء الثلاثة الاسعد وكرامي وسلام ، والنائب انور الصباح واللواء علي المدني ، والسيد ماجد محسن ، والسيد احسان ابو خليل ، ومحسن شرف الدين المستشار الصحفي في المجلس ، وقائد شرطة المجلس المقدم رامز كنج ، وعدد من المرافقين .

وكان مقررا ايضا ان يرافق الرؤساء وفد اعلامي ، يضم من «الانوار» الزميل محمد المجذوب والمصور اسماعيل حمدان ، ومن الزملاء جوزف نصر ، حسين محيي الدين ، ونبيل بركس .

عسيران والخولي ومحسن يشرفون على التحقيق الاولي

فور وقوع حادث الطائرة مباشرة ، توجه الرئيس عادل عسيران وزير الاشغال العامة ، يرافقه المدير العام للطيران المدني السيد زهير بيضون ، والسيد خليل حافظ نائب رئيس المطار ، تفقد القاعدة الجوية .

وكانت تشرف على التحقيق لجنة مشتركة تضم عددا من كبار الضباط اللبنانيين والسوريين ، بينهم العقيد محمد الخولي والعقيد نيسب درويش قائد درك جبل لبنان .

وتبين من التحقيق الاولي ان رصاصة حارقة هي التي تسببت في احراق الطائرة .

وقد تركز التحقيق حول نقطتين مهمتين هما :

١ – نوع الرصاصة التي اصابت الطائرة .

٢ – المسافة التي اطلقت منها الرصاصة .

قذيفة سبقت الرصاص

وكان سبق اطلاق الرصاصة (وهي من النوع الحراق) ، اطلاق قذيفة هاون باتجاه مدرج القاعدة الجوية ، حيث توجهت انظار القوى المتواجدة في المطار نحو مصدر القذيفة . في هذا الوقت اطلقت رصاصة على الطائرة .

واثناء وجود الرئيس عسيران في المطار ، واشرافه على التحقيق ، وصل السيد زهير محسن رئيس منظمة الصاعقة ، وقد اجتمع الرئيس عسيران باللجنة التي تجري التحقيق في مركز قيادة القاعدة الجوية ، وعرض معها سير التحقيقات والمعلومات الاولية التي تجمعت عن الحادثة .

وتبين من هذه المعلومات ان الرصاصة اطلقت من خلف احد المستودعات الكائنة في الناحية الشمالية من المطار ، وان حارس المستودع المذكور كان غائبا ، ويجري البحث عنه للاستماع الى افادته .

والجدير بالذكر ، ان الحريق اتى على هيكل الطائرة ولم يصب محركاتها . وقد تولت اطفائية مطار بيروت اخماده ، قبل ان يأتي على الطائرة بكاملها .

■ الاسعد يصغي الى الحادث من قائد القاعدة الجوية

الجميل وابو سليمان وابو فاضل والحكيم والخليل يستنكرون

رئيس الكتائب : القضية ليست لبنانية

كان الشيخ بيار الجميل والعميد اول عزيز الاحدب ، بين الذين اتصلوا بالرؤساء الاسعد ، وكرامي ، وسلام ، يستنكرون الحادث ويهنئون بالسلامة .

وقد ادلى رئيس الكتائب ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان ، ونائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل ، والسيد عدنان الحكيم ، والنائب علي الخليل بتصريحات حول محاولة الاغتيال .

قال الجميل : هذا اكبر دليل على ان القضية ليست قضية لبنانية . انها قضية فئة مخربة مجرمة ، لا تريد لهذا البلد السلام والامن والحياة . وهؤلاء المخربون استغلوا ديموقراطية هذا البلد وحريته ، في العمل على ضربه وتهديمه ، ومنعه من مواصلة تادية دوره المخلص ، لما فيه مصلحة العرب ، وبصورة خاصة مصلحة القضية الفلسطينية .

واضاف الشيخ بيار : انا لا استغرب ان تكون هذه اليد المجرمة المخربة ، التي خططت لهذه المحاولة ونفذتها ، هي بين الايدي المخربة التي استغلت ديموقراطيتنا وحريتنا لتخريب هذه الديموقراطية ، وضرب صيغة التعايش اللبنانية الفريدة ، التي اعطيناها للعرب عبر لبنان والعالم .

عمل اجرامي

وقال المحامي ابو سليمان : نستنكر كل الاستنكار هذا العمل الاجرامي الذي كاد ان يلحق بلبنان عبر الشخصيات الوطنية التي استهدفت كارثة جديدة ، كما ان هذا العمل استهدف بدوره المبادرة السورية التي تحاول جاهدة مشكورة انقاذ ما يمكن انقاذه من لبنان ، وهذا التصرف الاجرامي المفضوح ، ان دل على شيء فانما يدل على المخطط التخريبي الذي لا يزال مستمرا . وهذه الحادثة هي ضمن حلقة مدروسة مبينة من حلقاته الرامية الى تهديم لبنان تهديما كاملا .

واضاف : يجب ان يكون ما حدث حافزا لجميع المخلصين من اللبنانيين الى اية طائفة او فئة انتموا ، للوقوف بسرعة صفا واحدا من اجل احباط هذه المؤامرة المستمرة ، التي كشفت مجددا النوايا السيئة والجبانة ، ومنها محاولة التخلص مما يسميه البعض اليوم الزعماء التقليديين او غير الوطنيين . واني اهنىء الرؤساء الثلاثة ومرافقيهم على سلامتهم ، وارجو ان تكون هذه الحادثة المؤسفة عبرة للبنانيين جميعا ، وان تكون لديهم الجراة في فضح المؤامرة المستمرة منذ احد عشر شهرا ، وفضح المخططين والدافعين اليها ، وذلك بصوت عال مرتفع وجريء .

الشرعية والدماء

وقال النائب ابو فاضل : الحمد لله على سلامة الرؤساء الثلاثة ، لانه لا سمح الله لو اصيب احدهم باي اذى لكانت البلاد في ازمة اشد مما هي عليها الان .

ان العمل الاجرامي لاتمام المؤامرة ، لا يجوز ان نقف عنده ، بل يجب علينا كلبنانيين وكعرب كشف كل هذه الامور وان نفوت على المتآمرين تنفيذ مؤامرتهم الاثيمة . نحن مع الشرعية ، ولكن الشرعية لا تقول ان يبقى لبنان بركة دم ، وان تبقى جميع الفئات في اقتتال مستمر ، لان ذلك لا يرضي اي لبناني ، بل يكون مسرح فرح عند اعداء لبنان والعرب وفي مقدمتهم اسرائيل .

واضاف : ان الحادث الذي تعرض له الرؤساء الثلاثة ، يجب ان يكشف ويجب ان نتعاون مع الشقيقة سوريا لكشف هذه المؤامرة ، واحالة الفاعلين الى القضاء المستعجل ، لينال كل منهم القصاص الواجب فرضه باسرع وقت ممكن .

كفانا الاقتتال والتدمير ، وكفانا الحزن والمآسي ، علينا ان نوحد الصف من اجل لحمة الجيش والشعب وان نعمل يدا واحدة من اجل التعايش الاخوي في هذا الوطن العزيز على ابنائه . وعلى النواب ان يحزموا امرهم ، وان يؤمن لهم الاجتماع في المجلس النيابي من اجل السير في المخطط المفروض ان يسيروا به ، الا وهو اخراج الوطن من الازمة الحالية وانتخاب رئيس جمهورية جديد .

وقال اخيرا : واعتقد ان فخامة الرئيس سليمان فرنجية ، يأبى ان تستمر الحالة على ما هي عليه ، وقد ضحى بالكثير وعليه ان يضحي بالاشهر الباقية من ولايته ، من اجل لم الصف ولحمة الجيش ، ومن اجل اعادة الوحدة الوطنية الى لبنان العزيز .

المؤامرة الكبرى

ووصف رئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم حادث الطائرة بانه عمل اجرامي ، وحلقة من سلسلة المؤامرة الكبرى التي يتعرض لها لبنان شعبا وجيشا ومسيرة عربية صحيحة .

وقال الحكيم : اننا لا نتهم احدا قبل ان يقول التحقيق حكمه في ذلك ، لكننا نستطيع القول ان وراء كل ما جرى ويجري هو تمسك الرئيس

– البقية على الصفحة ٤ –

في لقاء عرفات بالاسعد قال «ابو عمار» : الرئاسة الاولى فراغ ، وكانت الرئاسة الثانية والثالثة مستهدفتين لخلق فراغ مماثل ، وبذلك يكون الفراغ شاملا . وبعدها تحصل مجازر لا احد يعرف الى اين تصل .

وبمعنى اوضح يا دولة الرئيس ، ما عاد في شرعية اولى ، وارادوا ان يفعلوا كذلك بالشرعية الثانية والثالثة . اي انهم ارادوا ان يلغوها . بالاضافة الى الشرعية الثانية والثالثة ، الزعامات الاسلامية كانت مستهدفة ، لان المسافرين يمثلون الزعامات الاسلامية .

● الاسعد : في توتر بين «الصاعقة» والجيش .

● ابو عمار : يمكن عمال يتسابقوا يشوفوا مين بدو يحط ايدو على اولويات الجريمة .

● الاسعد : لما قلنا انو الحسم لازم يكون سريع بمجيء بديل لرئيس الجمهورية ، او بحسم آخر ، كنا على حق ، لانه هلق كل يوم معقولة تنفجر . والسادة النواب يللي بيكسدروا بسياراتهم في الحوادث مئة مرة ، قلنا لهم ما يكسدروا بسياراتهم احسن ما تجيهن شي رصاصة ، ويموت واحد منهم وتخرب القصة .

وهنا سحب «ابو عمار» رسما بيانيا للطائرة ، وطلب من الاسعد شرح كيفية وقوع الحادث . فقال الاسعد : على كل الاحوال انا طلبت خبراء من طيران الشرق الاوسط ، حتى يكشفوا على الطائرة ويحددوا الاسباب .

● عرفات : نحن عندنا خبراء عسكريون ، واذا بتحب تتصل بقائد القاعدة الجوية ، يسمح لنا بالكشف عليها .

● الاسعد : يعني مش عم تحكوا وتنسقوا مع عزيز الاحدب ، بلكي بتتصلوا فيه .

● ابو حسن سلامة : هلق انا بتصل بحبيب كمال .

● ابو عمار (يخاطب ابو حسن) : اتصل فيه هلق حتى يبعتوا خبراء ، ويكشفوا على الطائرة .

وبالفعل تم الاتصال .

تحويل الطائرات القادمة الى المطارات المجاورة

تم تحويل الطائرات المدنية التي كان من المقرر وصولها الى مطار بيروت ساعة وقوع حادث الطائرة السورية ، الى المطارات المجاورة في المنطقة .

وسمح باستئناف وصول هذه الطائرات بعد ان استكمل التحقيق النهائي في الحادث وملابساته وظروفه .

الاسعد : لا نريد ان نستبق التحقيق
كرامي : شاهدت النار تندلع فخرجت بهدوء
سلام : قفزت من علو مترين !

الى منزلي الرئيسين كرامي وسلام ، ومقر الرئيس الاسعد المؤقت في فندق «وايت بالاس» ، توافد امس بعد الحادث عدد كبير من المهنئين . وقد ادلى الرؤساء الثلاثة بتصريحات حول المؤامرة التي تعرضوا لها ، ضمنوها رواية للحادث المؤسف .

قال الرئيس كرامي امام زائريه انه وصل الى المطار وقصد القاعدة الجوية وسأل عن الطائرة فقيل له انها هبطت الان . «وهنا توجهت وصعدت الى داخلها . وبعد دقائق حضر الرئيس صائب سلام ، وما هي الا بضع ثوان حتى سمعت الانفجار الاول فنظرت من النافذة فلم اجد سوى بعض الدخان يتصاعد من الارض على بعد ١٠٠ متر من الطائرة ، ولم تمر ثوان حتى شعرت بالطائرة تهتز والنار تندلع بداخلها . وهنا قام الجميع واخذوا يتدافعون للخروج من باب الطوارىء ، وتوجهت انا الى الباب الخلفي حيث خرجت بهدوء .»

الاسعد : ابعاد المؤامرة

وبعد وقوع الحادث ادلى الرئيس كامل الاسعد بالتصريح التالي : ليس المهم الاشخاص الذين استهدفتهم هذه المحاولة ، ولكني اعتقد وآمل ان تؤدي هذه المؤامرة الى فتح اعين البقية الاقلية من الشعب اللبناني بمختلف طوائفه وفئاته ، فتح اعين هذه الاقلية المضللة على ابعاد المؤامرة الكبرى التي تحاك منذ بداية الازمة حتى اليوم ، وتستهدف القضاء على لبنان وشعبه ، وطعن القضية الفلسطينية العربية في الصميم . هذا الوعي لهذه الحقيقة الذي بدأ ينجلي في الفترة الاخيرة هو الكفيل باحباط التآمر على مصيرنا اللبناني والعربي ، بمعزل عن الافراد والاشخاص ، والتضحيات التي بذلها هذا الوطن من دم ابنائه ومن امنه واستقراره .

وبالنسبة للتحقيق ، لا نريد ان نستبق التحقيق كلنا طلبنا من المسؤول قائد الموقع في مطار بيروت الدولي الاستمرار بالتحقيق ، لمعرفة تفاصيل القضية ، وسنتابع هذا الموضوع لانه يتوقف على جلائه امور كثيرة .

سلام : قفزت

وقال الرئيس صائب سلام : تفصيل الحادث اصبح معروفا من الجميع وليس عندي ما ازيد عليه .. اما من قام بهذا العمل ؟ فلا يمكنني ان احدده .. ولكنني على ثقة ان سبب مثل هذه الاعمال كان وسيبقى وسيستمر ، طالما ان سليمان فرنجية باق في بعبدا ، ويعتبر ان الشرعية مستمرة ضمن ٤٠٠ متر مربع . ومن يحافظ عليها على الرغم من ان البلاد «فرطت» كل مقوماتها من اقصاها الى اقصاها ، ولم يعد بامكان اي فكر او قول او عمل ان يؤدي الى نتيجة قبل ان يزول سليمان فرنجية من رئاسة الجمهورية . وكل دقيقة يبقى فيها حيث هو ، ستزيد في خراب لبنان وتدميره . وانا لست على استعداد لبحث اي شيء مع احد من الناس قبل ذلك . وعلى كل فنحن اصحاب ايمان صامد واعتقادنا بالله عز وجل قائم ، وما من انسان ينتهي اجله قبل ساعته بلحظة واحدة . والذي يهمنا ان لا ينتهي لبنان ، ولن ينتهي لبنان ما دام فيه ابناؤه المخلصون .

وردا على سؤال قال الرئيس سلام : لقد جرى اتصال هاتفي ، وبالاحرى لقد اتصل بي الاخ الوزير السوري عبد الحليم خدام .

وروى الرئيس سلام الحادث بايجاز فقال : وصلت الى القاعدة الجوية في المطار ، فقالوا لي الرئيس كرامي وصل ، وصار بالطيارة .. طلعت انا فوجدت معه ٥ او ٦ اشخاص . قعدت انا على مقعد وكان هو على مقعد . واذا بنا سمعنا انفجارا بمؤخرة الطائرة ثم تصاعد الدخان .. وافتكرت انه قنبلة انفجرت بالطائرة ... وحصل ذعر بين الموجودين ، وراحوا يتدافعون للنزول .. طلعوا من محل اللهيب .. وانا اللي بعرفو حسب التعليمات في مثل هذه الحالات انه لازم الهدوء وعدم الذعر .. وبعدين جيت انزل ، وكان باب الطائرة انغلق وجربت افتح الباب ما كان ينفتح .. واصبحت وحدي في الطائرة .. واخيرا فتح الباب ، وما كان هناك سلم ، ووجدت ان هناك علو عن الارض حوالي مترين ، فقفزت .

واضاف الرئيس سلام : لقد قيل ان صاروخين او قنبلتين اطلقتا على الطائرة ... لا استطيع ان اجزم .

وفي هذه الاثناء تلقى الرئيس سلام اتصالا هاتفيا من الرئيس الاسعد الذي روى له خلاله ما جرى من تحقيق مبدئي ، وقال له ان رصاصتين حارقتين اطلقتا اصابت احداهما الطائرة وتسببت في احراقها .

اكثر من رصاصة

وقال الرئيس سلام بعد ذلك ، امام الحشد الكبير من زواره : لا ادري .. ولكن الصوت الذي سمعته في الطائرة كان اكثر من صوت رصاصة ، انه صوت انفجار قنبلة .

وقال الرئيس سلام : بقاء سليمان فرنجية في بعبدا هو السبب .. من فعل الحادث ؟ .. لا ادري .. ما عندي اي فكرة ..

وتساءل هنري فرعون قائلا : من له مصلحة بهذا الحادث . ؟

فاجابه الرئيس سلام : ان الذي يولد هذه الامور هو بقاء سليمان فرنجية .

فقاطعه فرعون قائلا : بل الذي يريد استمراره والذي لا يريد ان تنحل الازمة .

فقال سلام : انا لم اقل هو (اي فرنجية) وانما انا اقول هو السبب ..

وسأل فرعون الرئيس سلام : هل ستذهبون الى دمشق . فاجاب : انا لست مستعدا ان ابحث مع احد الا بعد ان يذهب سليمان فرنجية .. بعدنا منقول ما بيصير شي الا ما تتألف حكومة .. اي حكومة هيدي ؟

الله يستر

واضاف : لو راح من سنة لما وصلنا لهون .. لو راح من ستة اشهر لما وصلنا لهون لو راح من ثلاثة اشهر ما وصلنا .. لو راح اليوم ، ما راح يحصل شي .

وقال فرعون : يا فينا نقول وين السبب ..

وقاطعه احد الحضور : بيند .. اذن ؟

وقال فرعون : انا مش عما قول بقى .. مين قبل طائفتنا ابدت عزيز الاحدب . صرنا في وقت اصبحت فيه الدعوة ضرورية لنحافظ على انفسنا . فقال الرئيس سلام ان فرنجية «مزق كل الوحدات» ، فقال فرعون : مش وحدو . فرد الرئيس سلام : الله يستر هالبلد . فقال فرعون : لازم نساعد المبادرة السورية . فرد الرئيس سلام : كلنا مع المبادرة كلنا عما نرحب بالمبادرة . فقال فرعون : لازم تساعدها حتى تساعدنا .. ولازم نرتفع فوق الامور الشخصية حتى تساعد المبادرة .

وقيل للرئيس سلام بعد ذلك : ورد في حديثك انك لن تبحث مع احد قبل ان يذهب فرنجية ، فهل يشمل ذلك الاخوان السوريين ؟ فقال : ليس لدي شيء ازيده عما قلت .

مؤامرة ضد رشيد أفندي

فور وقوع الحادث في المطار «خرطش» جندي طرابلسي مسدسه ، وسمع يقول : هذه مؤامرة ضد رشيد افندي .

وبعد دقائق وصلت قوات من «الصاعقة» والجيش اللبناني الى منطقة المطار ، وراحت توقف السيارات وتفتش اصحابها .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جليلة فرج

ارملة المرحوم جرجس ناصيف

والدة مريم زوجة يوسف داغر ، وليندا زوجة يوسف الناشف ، وندى زوجة ميشال ابو يونس ، وناهية زوجة بطرس فرج ، وجميل وعائلته ، ومنتهى ، ومرتا زوجة اسعد عطاالله ، والياس وعائلته .

وقد تمت مراسم الدفن يوم امس الاربعاء في ١٧ آذار الجاري .

تقبل التعازي اليوم السبت في منزل ولدها الاستاذ الياس ناصيف في عين الرمانة – حي جديد – شارع بويز ومطر – ملك وداد خليفه المعلم – الطابق الخامس .

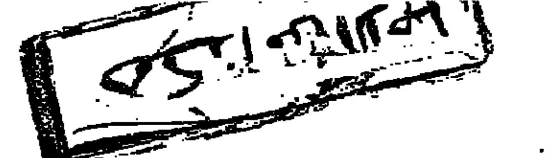
يرجى اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

قداس وجناز

يقيم اعضاء مجلس رعية كنيسة القديسين بطرس وبولس في الحازمية ، قداسا وجنازا لراحة نفس زميلهم المرحوم

وليم وديع ملكي

وذلك في الساعة العاشرة من صباح غد الاحد ٢١ آذار الجاري .



شاتيلا : لا حل لمشكلة لبنان من غير سوريا

هاجم السيد كمال شاتيلا في تصريح له امس ، الذين يعبئون بعض الاوساط الشعبية ضد سوريا الثورة. وقال : لا حل لمشكلة لبنان من غير سوريا .

وجاء في تصريحه :

من يريد الحل الشامل الفوري هو غير مستوعب للاوضاع ، او هو ينتمي الى المتجاهلين للعقبات على الطريق. ذلك ان مسالة استقالة فرنجية امر لم يعد موضع نقاش .

أما الان ، وبعد ان ساهمت القوى القومية والتقدمية وسوريا الثورة في منع العنف سبيلا الى التقسيم ، فقد فتح الباب مجددا أمام الحل السياسي الشامل .

النهج البديل

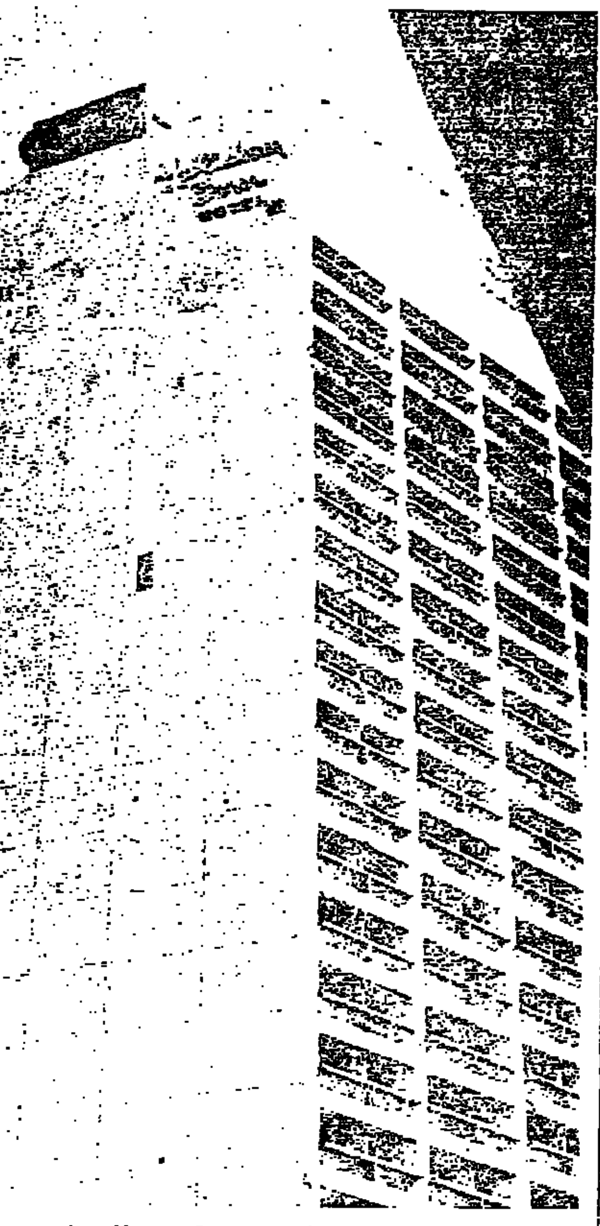
واضاف : ان اختيار رئيس الجمهورية البديل والنهج البديل هو القضية المركزية اليوم . فالشعب يرغض ان يفرض عليه رئيس «مسلوق» ويريد رئيسا عربيا للبنان العربي الطامح شعبه الى التقدم والتحرر من سيطرة الاحتكارات والطائفية والقهر الاجتماعي . هذه المواصفات تحتاج من الشعب الى صبر قليل ، يكسبون اياما معدودة ، حتى لا تتكرر الكوارث.

وقال : اما الذين تجاهلوا المبادرة السورية وركبوا رؤوسهم ، واتهموا سوريا بادخال جيوشها الى لبنان ، فانهم لم يخدموا الوطن ولا العروبة في اتهاماتهم ، بل خدموا بقصد ، او بغير قصد تصريحات الصهاينة التي تنتظر بفارغ الصبر مثل هذا الكلام غير المسؤول ، لتتدخل مباشرة في لبنان ، بعد ان تدخلت بصورة غير مباشرة حيث نوضع المنطقة العربية بكاملها في طريق الدمار والطريق المسدود . وان الذين يعبئون بعض الاوساط الشعبية ضد سوريا الثورة ، ظنا منهم ان ذلك يخدم مصالحهم الخاصة فقط هم مخطئون لان الطعن بسوريا الثورة ، سوريا تشرين وحافظ الاسد ، التي تتآمر عليها القوى الصهيونية والاستعمارية، ليس عملا وطنيا باي حال من الاحوال.

لا حل بدون سوريا

واضاف : ان الموقف القومي الاصيل هو مع سوريا عدوة الصهيونية وعدوة الاستعمار ، ومتى كان التقسيم رجعيا ام يساريا ، فلا معنى له سوى خدمة الاغراض الصهيونية التوسعية في ارضنا .

ان سوريا الثورة هي القلعة العربية المتقدمة التي تحمي هذا المشرق ، بعد اتفاقية سيناء الاقليمية . وبدل ان يدعو البعض الذي يريد نفسه عن القوى التقدمية والوطنية الى التآمر على سوريا ، كان يجب ان يدعو لحماية سوريا من المؤامرات ، اذا كان ينتمي فعلا الى خط التحرر العربي. فلا عروبة من غير سوريا ، ولا تقدمية من غير سوريا ، ولا حل لمشكلة لبنان من غير سوريا . سواء قبل المناورون ام رفضوا ، وهذا هو اختيار شعبنا الوحيد ، الذي ينشد الاستقرار والتطور والعروبة .





■ « هولنداي ان » من جهة عين المريسة ■ (تصوير حبيب ضيا) ■ السان جورج من صوب ميتيسيا ■

تجمع شباب القبيات : الحصار التمويني مستمر حول المنطقة

اصدر « تجمع شباب القبيات » امس بيانا يحمل الرقم ٥ ، يرد على ما اسماه «المغالطات والتزوير الفاضح في حادث مقتل الجنود الـ ١١ على طريق القبيات ».

وجاء في البيان :

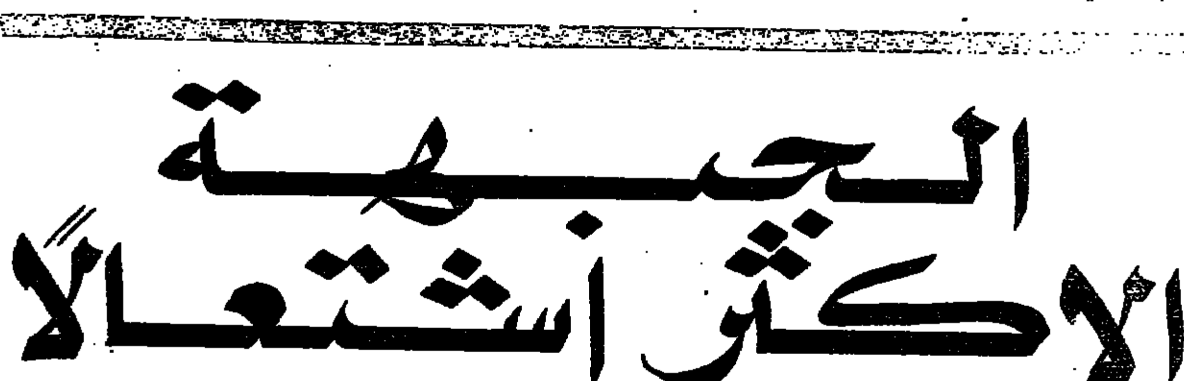
١ — اننا نستنكر بقوة ما صدر عن لسان بعض الفئات في طرابلس ، ومفاده ان المغدورين كانوا في ملالة متوجهة الى القبيات ، وحصل اشتباك بينهم وبين حاجز مسلح اسفر عن مقتلهم . انها رواية مختلقة ، ولا اساس لها من الصحة . ان الاحد عشر قتيلا خرجوا عزلا من السلاح ، بقصد زيارة اهلهم في القبيات بحماية احدى المنظمات المعروفة. وقد اختطفوا لدى مرورهم على حاجز مسلح على طريق القبيات ، ووجدت جثثهم فيما بعد في خراج بلدتي فنيدق وناشع .

حصار تمويني

٢ — ان الشهداء الابرار الذين سقطوا ضحايا المجزرة ، عرفنا منهم المعاون اول جوزف جرجس نادر ، وطنسه حبقه ، وامين نادر ، وطنوس معيكي ، وجوزف بيطار ، وجورج ونوس ، ونبيل درزي .

٣ — ان الحصار التمويني لا يزال مضروبا على القبيات — عندقت ، منذ الهجوم السابق بتاريخ ٤ اذار الجاري، ويمنع وصول المواد الطبية والغذائية وحتى اليوم لم تتحرك اي فئة من الفئات التي تستطيع فك هذا الحصار عن بلدتينا .

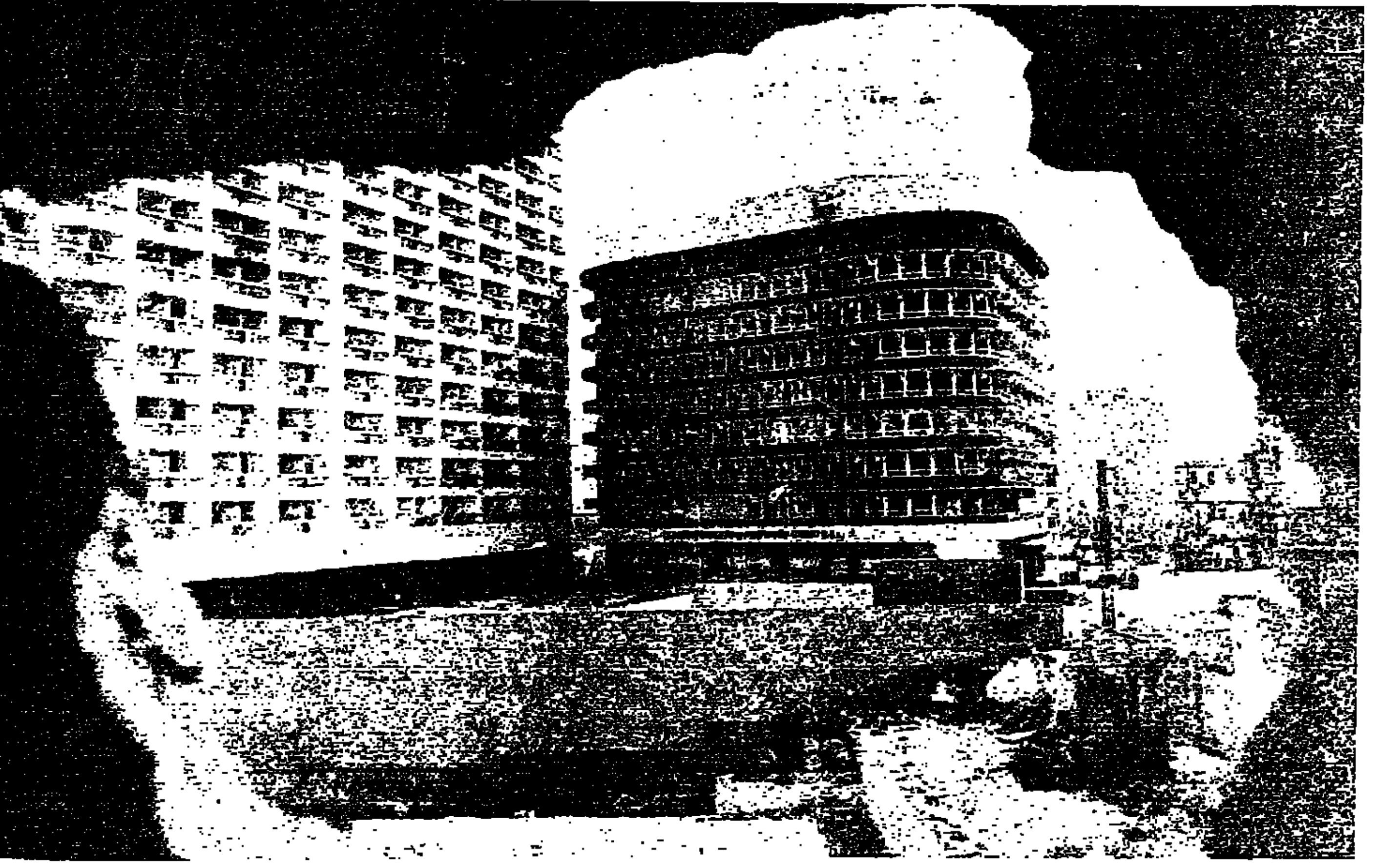
٤ — اننا نستنكر ايضا ان تستغل قضيتنا العادلة ، قضية الدفاع عن بلدنا واهلنا ، وعن شهداء المجزرة الرهيبة فينسب الى ابناء القبيات — عندقت القيام باعمال سلبية رخيصة ، كما ذكر اليوم في احدى الصحف ، عن مقتل محمد عبد الكريم غريب وعائلته في سد البوشرية . وهذا ما نرفضه بقوة لاننا لم ولن نتعرض مطلقا للابرياء . واننا نذكر الراي العام العكاري واللبناني ان من شيمنا المحافظة على الاقليات المتواجدة في بيروت ، خاصة ابناء بلدة تكريت عكار ، القاطنين في منطقة الدورة .



الجبهة الاكثر اشتعالا

جبهة الفنادق كانت الاكثر اشتعالا في الـ ٤٨ ساعة الاخيرة . كل الاسلحة ، بما فيها مدافع الدبابات الثقيلة زمجرت فيها وارعدت ودوت . الناس لم يناموا ، والذين جرؤوا على البقاء في بيوتهم « اكلوها » صاروخا او قذيفة . والخبز اذا وجد لا يصل الى العجائز والاطفال والمرضى .

جبهة الفنادق جهنم بيروتية ، تكاد تختصر المأساة ، في لبنان الواجهة الزجاجية التي تحطمت !



■ السان شارل من فجوة متراس مقابل ■

اتحاد الحرفيين واصحاب الاعمال: ابعدوا الخبز عن السياسة

ناشد اتحاد نقابات الحرفيين واصحاب الاعمال في لبنان ، السياسيين والعسكريين ، ابعاد الخبز والمازوت والبنزين والمواد الغذائية عن مجالات الصراع .

وجاء في بيان بهذا المعنى : تواجه بعض المناطق اللبنانية ازمة حادة بفقدان الطحين والمازوت والبنزين بسبب الظروف الامنية الراهنة ، وينعكس ذلك على الشعب كل الشعب .

وبما ان نقابات الافران هي من اعضاء الاتحاد الذي هدفه الخدمة العامة . لذلك نطلب تسهيل مرور شاحنات القمح والطحين وشاحنات المازوت والبنزين ، دون التعرض لها، وفي اي منطقة مرت واينما وجدت .

واضاف : نناشد الضمير في كل انسان ان يساعد في ذلك . فالخبز والمازوت والبنزين وكل المواد الغذائية لا هوية سياسية لها . ولا يجوز ان يمنع شريان الحياة عن الانسان في لبنان . ولم نكن ابدا ندخل حرفتنا في السياسة بل كنا ولم نزل الجنود الصامدين للشعب ومع لبنان ، كل لبنان .

فليبق لبنان ، لبنان السيد الحر المستقل تجربة العرب والعالم في التلاحم الانساني والمستند الى تراث حضاري عريق . لبنان والانسان فيه اخ الانسان في ارضه وفي العالم ، والفياض في العطاء للعرب والدنيا . لبنان الاخلاق والعطاء والنبل والتضحية . وليرجع اللبناني الى اصالته السمحة وليثبت اليوم ان الحقد والبغض قد ذهبا الى غير رجعة . فاستيقظ يا شعب من كابوسك المزعج . كفانا تقاتلا وتذابحا ، كفانا خرابا ودمارا . هل مات الضمير في لبنان واصبح الانسان فيه جثة حية تمشي على الارض ويحمل نعشه على كتفه ؟ بالله نستحلفكم باقدس اقداس ما تعبدون ، نستحلفكم ان تعوا . ان تدركوا انه قد يكون حبنا الزائد للبنان اداة قتله . اتركوا لنا البقية الباقية من لبنان ، لنقدر على بناء لبنان الجديد العدالة والمساواة لبنان الرائد المعطاء للعرب والكون .

نداء للتبرع بالدم من مستشفى المقاصد

يعلن مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت انه بحاجة ماسة الى كميات من الدم من مختلف الفئات . ولذلك يدعو المواطنين للتبرع بالدم في مركزه الرئيسي ، ويمكن لمن يتعذر عليه الحضور الاتصال ببنك الدم بالسيدين ابراهيم الحوري او محمود كساسير على الرقمين ٣١١٧٢١ و ٣١١٧٢٢ .

دوريات في الجنوب لمراقبة الاوزان والاسعار

كلف السيد مجيب البزري رئيس مصلحة الاقتصاد والتجارة في الجنوب مفتشي المصلحة القيام بدوريات على جميع افران المنطقة ، للتاكد من صحة الوزن الذي يباع به الخبز للمستهلكين ، كما اصدر تعميما وزع على جميع الافران دعاهم فيه الى التقيد بالبلاغات السابقة التي اصدرتها المصلحة لجهة الوزن . علما ان الطحين مؤمن من المستودعات في صيدا كذلك الارز والقمح .

سلسلة ندوات شعبية للتنظيم الناصري في بيروت

اقام التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل سلسلة ندوات شعبية في مناطق مختلفة من بيروت ، تحدث فيها عدد من الخطباء اعضاء قيادة التنظيم ، عن اخر التطورات على الساحة اللبنانية.

وركز الخطباء على اعتبار المبادرة العربية السورية اساس اي حل سياسي ، واستقالة فرنجية من الحكم ، كمطلب وطني شعبي ينسجم مع نضالات التنظيم الناصري ، وانتخاب رئيس جديد للبلاد على اساس الالتزام بالمضامين الايجابية للوثيقة الوطنية .

تجمع شباب جبيل يدعو الى التعايش

دعا الامين العام لتجمع شباب منطقة جبيل السيد ابراهيم الصياح ، الى الوقوف بالمرصاد في وجه كل مخرب يعبث بأمن المنطقة .

وقال : ان المشاكل الداخلية في المنطقة ليست من مصلحتنا ، كما وانها ليست من مصلحة احد ، لانها المنطقة الوحيدة التي استطاعت وتستطيع بفضل مركزها ، وبفضل وعيكم أن تكون مركزا تموينيا وامنيا في ساعات الخطر .

ودعا أمين عام التجمع الى تفهم قيمة التعايش الاسلامي — المسيحي، والمحافظة عليه حقنا للدماء .

اصدر مستوصف الحازمية امس النداء التالي : انياب الوحش ما زالت تقطع جسد هذا الوطن ، تارة بالقتل سلبا ونهبا ، وطورا بانتهاك الحرمات والمقدسات تهجيرا متواصلا ودمارا يعم ويشمل .

وسؤال واحد يتردد على كل المتشفاه : الى اين المصير ؟ نعم الى اين المصير ؟ لمصلحة من يحدث كل هذا ، ومن يا ترى يقوم من ورائه ؟ من يديره ، من يغذيه ، ومن ينفذه ، وما هي نهاية هذا المسلسل الدموي؟ فهل كتب لشعب لبنان الفناء ، او حل انصبت لعنة السماء نقمة واحدة على ابناء هذا الوطن ؟

بالامس كانت بيت ملاتوقرى عكار ، والكرنتينا ، والدامور ، والجية ، وسبنيه ، واليوم دور المتن الاعلى ، فكانت مجزرة آل مبارك في العبادية ، عقبتها مجزرة بطشاي المروعة ، وغدا دور من يا ترى ؟

وقال البيان : لم كل هذا رغم النداءات المتكررة والمتواصلة من مختلف الفرقاء ، ومن جميع الهيئات والمنظمات الانسانية ، محلية كانت ام عالمية ؟

فيا ابناء هذا الوطن ، يا محبيه ، نناشدكم ان تعوا مسؤولياتكم وخطورة المصير ، وحقيقة الوضع السائد ، فحيث يعم الجوع ، لا يرعى للقانون حرمة ، وحيث لا يرعى للقانون حرمة ، عم الجوع ، وازداد العوز وكثرت الحاجة ، وقل العطاء ، فزادت الحيرة والحيرة قاتلة ، وخاصة امام صرخة طفل ، ونواح ارملة وعويل ثكلى . فهل تمدون يدكم الينا لتكون يدا واحدة في وجه الوحش ؟

الجميل : — تتمة

السابق فرنجية بمنصبه رغم ارادة الشعب والجيش ، ومحاولات التسوية المخلصة والمتكررة . واضاف : ان الخلاص من المؤامرة الكبرى وتجنب مثل جريمة الطائرة وغيرها من الجرائم التي تقترف كل يوم بحق الشعب والبلاد ، هو في تخلي فرنجية عن عناده للبقاء في سدة الحكم المنهار .

ثم قال ان المستهدف من جريمة الطائرة هو تعطيل الوساطة السورية ، التي يتظاهر فرنجية بالرغبة فيها في حين يعمل على تقويضها ، وقد فعل ذلك اكثر من مرة كما تشهد تطورات الحوادث، والاخوة السوريون هم اعرف الناس بما وضعه فرنجية من عثرات في طريق المبادرة السورية .

استمرار الجمود

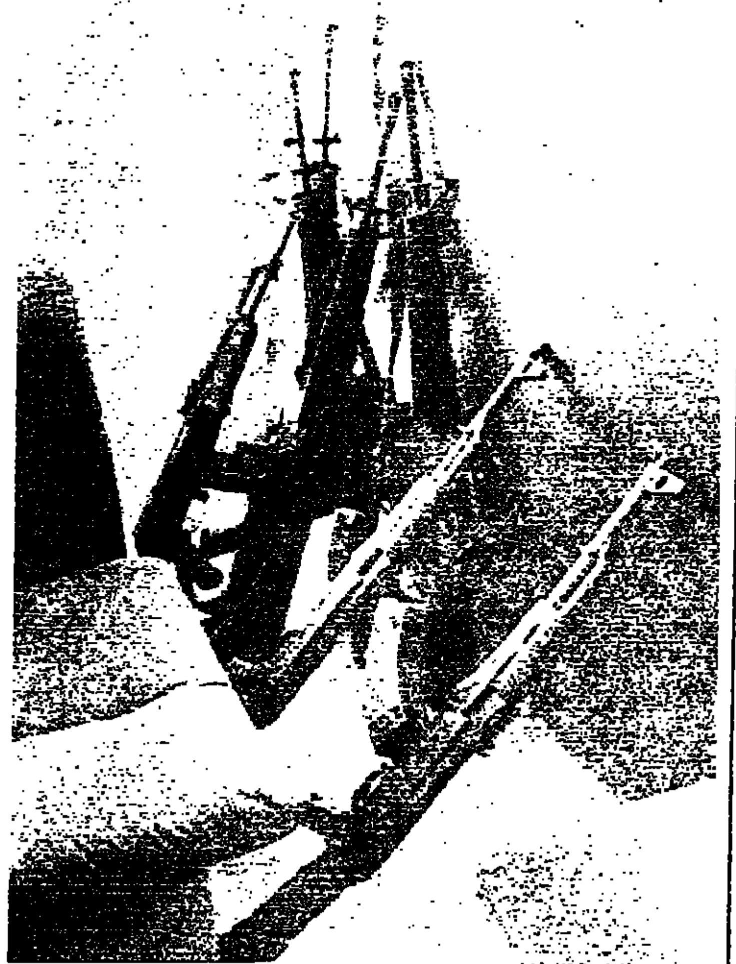
واستنكر النائب الدكتور علي الخليل ، الحادث الذي تعرضت له الطائرة التي كان من المنتظر ان تقل الرؤساء الاسعد وكرامي وسلام الى دمشق صباحا .

وقال الخليل في تصريح ادلى به : نستنكر اولا من حيث المبدأ هذا الامر واعمال العنف ضد القيادات السياسية ، وثانيا ، نستنكر الحادث نسبة للمسؤولين المقصودين الذاهبين في مهمة خير الى دمشق تستهدف حل الازمة اللبنانية ، خدمة للبنان والقضية الفلسطينية والقضية العربية .

وتمنى الدكتور الخليل ، الا يحول الحادث دون استمرار او بذل المجهود لحل الازمة والوصول الى النتائج التي تعبر عن آمال الشعب اللبناني .



■ مقاتل ومقاتلة في منطقة عين المريسة ■



■ الاسلحة ترتاح ■

٤٢ دولة اسلامية تستعجل انعقاد مجلس الامن للنظر "بالتطورات الخطيرة في الضفة الغربية"

قررت وفود الدول الاسلامية ليل الخميس الفائت الدعوة الى اجتماع مستعجل لمجلس الامن الدولي ، للنظر في الوضع المضطرب في مدينة القدس ومدن الضفة الغربية المحتلة الاخرى .

وقال اقبال اخوند سفير باكستان ورئيس لجنة القدس التي تتالف من ١٣ عضوا والتابعة للمجموعة الاسلامية ، ان الطلب نقل هاتفيا الى توماس بويا مندوب بنين ورئيس مجلس الامن للشهر الحالي كما سيتم ارسال طلب خطي اليه .

مجموعة من ٤٢ دولة

وقضت لجنة القدس التي تمثل مجموعة من ٤٢ دولة اسلامية اكثر من ساعتين امس الاول في مناقشة الوضع في الضفة الغربية المحتلة التي كانت مسرحا لتظاهرات واضطرابات عربية متكررة خلال الاسابيع الثلاثة الماضية .

وابلغ السيد اخوند الصحفيين انه نظرا الى تدهور الوضع بسرعة فقد تقرر طلب عقد اجتماع مستعجل لمجلس الامن الدولي للنظر في الوضع الخطير الناجم عن التطورات الاخيرة في الضفة الغربية المحتلة .

ولم يعرف على الفور من هي الدول التي ستطلب رسميا عقد الاجتماع ، لكن يفترض ان باكستان وهي عضو في مجلس الامن ستكون بين هذه الدول .

واكد ناطق بلسان الامم المتحدة في وقت لاحق ان السكرتارية العامة للامم المتحدة قد تلقت طلبا شفهيا لعقد اجتماع مستعجل لمجلس الامن وقال انه يتوقع تقديم طلب خطي بهذا الخصوص . وقال مراقبون انه من المحتمل ان يقرر مجلس الامن مناقشة الوضع في الضفة الغربية المحتلة .

تأجيل زيارة الملك حسين

● وفي عمان اعلنت الهيئات الرسمية والشعبية الاردنية امس ، تضامنها مع ابناء الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل واستنكارها لاجراءات السلطات الاسرائيلية ضد المتظاهرين العرب هناك .

ففي الوقت الذي اعلن فيه عن تاجيل زيارة الملك حسين المقررة الى المكسيك خلال الايام القليلة المقبلة ، لمتابعة الموقف في الضفة الغربية وتطور الوضع في لبنان ، اصدرت الهيئات الشعبية والوطنية بيانات تضامن مع ابناء الضفة الغربية .

وكان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزارة الاردنية الذي عاد مع الملك حسين امس الاول من جولة شملت الفيليبين واستراليا واليابان وسنغافورة وايران قد اعلن ان الملك حسين يولي اهتماما بالغا للاحداث في المنطقة ، وبالذات المقاومة الباسلة والمباركة التي ابداها الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الجريح ووقفة الصمود التاريخية التي وقفها ابناء هذا الشعب الماجد في وجه سلطات الاحتلال الاسرائيلي واجراءاتها التعسفية الجائرة .

برقيات الى الجامعة العربية

ودعت النقابات المهنية والاتحادات النسائية والادبية ومكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيان اصدرته امس في عمان المواطنين الى اظهار تضامنهم مع ابناء الضفة الغربية . واتهم البيان السلطات الاسرائيلية بارهاب المواطنين في المناطق المحتلة وبالبطش بهم وقتلهم واعتقالهم وتدمير منازلهم .

وبالمقابل بعثت جمعية الحقوقيين الاردنيين ببرقيات الى الامين العام لجامعة الدول العربية والامين العام لاتحاد الحقوقيين العرب في بغداد وممثل الامم المتحدة في عمان ، تطالب باستنكار وادانة اجراءات السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية ووضع حد لها . ووصفت الصحف الاردنية احداث الضفة الغربية بانها اكبر واعظم انتفاضة لابناء الضفة ضد الاحتلال .

البوليس الاسرائيلي يعتقل جنديا

● وفي القدس اعتقل البوليس الحربي الاسرائيلي جنديا يشتبه بانه اصاب ثلاثة اطفال عرب بجروح ، اثناء تظاهرات في الضفة الغربية المحتلة من الاردن يوم الاربعاء الفائت .

وقال بيان رسمي ان البوليس استجوب ثلاثة جنود اسرائيليين كانوا في السيارة العسكرية التي يعتقد ان النار اطلقت منها ، وان جنديا يشتبه بانه اطلق النار قد اعتقل .

وقد امكن الوصول الى السيارة والجنود ، بعد عملية تفتيش واسعة قام بها البوليس الحربي والبوليس المدني في اعقاب الحادث الذي وقع على الطريق بين القدس واريحا .

الامم المتحدة ، عمان ، القدس — ر .

بوهير يحث الدول العربية على السماح بهجرة اليهود

حث الان بوهير رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي زعماء الدول العربية على السماح لليهود الذين ما زالوا يعيشون هناك بالهجرة الى اسرائيل .

وقال بوهير الذي يرأس ايضا اللجنة الدولية لمساعدة اليهود في الدول العربية ، ان اللجنة لن تدخر وسعا لمساعدة اليهود في سوريا للحصول على حقهم في الهجرة .

وذكر بوهير في كلمة القاها في جامعة بار السبع امس الاول انه ، اذا كانت حياة اليهود في الاراضي العربية تتسم بالسعادة ، كما يقول العرب ، فانني اود حث القادة العرب على فتح حدودهم والسماح لليهود بان يقرروا بانفسهم ان كانوا يرغبون البقاء او الهجرة .

وكان بوهير قد وصل الى اسرائيل يوم الاربعاء الماضي في زيارة تستغرق اسبوعا .

جهود اميركية

وعاد مناحم بيغن زعيم كتلة ليكود المعارضة الى اسرائيل امس الاول قادما من واشنطن ، وبحث في وضع اليهود في سوريا والاتحاد السوفياتي مع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية .

وابلغ بيغن الصحفيين ان الدكتور كيسنجر قال ان الجهود تبذل في الوقت الحالي لمساعدة اليهود في الدولتين ، وان الولايات المتحدة لن تدخر جهدا في هذا الصدد .

الارض المحتلة — ر

دول النفط تبلغ كرايسكي: لا نية لنقل مقر "اوبيك"

ذكرت مصادر نمساوية ان دول النفط العربية ابلغت مستشار النمسا برونو كرايسكي ، انها لن تسعى لنقل مقر منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) من فيينا .

وذكرت الصحف النمساوية ان السيد عبدالمطلب الكاظمي وزير النفط الكويتي — ابلغ الدكتور كرايسكي ان الدول الاعضاء في منظمة اوبيك سعيدة ببقاء سكرتارية المنظمة في فيينا .

وكانت بعض الدول الاعضاء في المنظمة قد انتقدت النمسا ، لانها لم تؤكد عمليات الامن عندما اغارت مجموعة من المسلحين على مقر اوبيك في شهر كانون الاول الماضي ، مما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص واحتجاز عشرة وزراء نفط كرهائن ، ولمحت الى رغبتها في نقل مقر المنظمة .

الجولة الخليجية

وكان كرايسكي قد اجتمع الى الوزير الكويتي يوم الثلاثاء الفائت خلال جولته الحالية في عدد من العواصم العربية ، على رأس وفد من الحركة الاشتراكية الدولية . وتلقى ايريك بيلكا وزير خارجية النمسا ، الذي قام بجولة في دول الخليج العربية في الاسبوع الماضي ، تعهدا من دولة الامارات العربية المتحدة العضو في المنظمة ببقاء منظمة اوبيك في فيينا .

وكانت منظمة اوبيك التي تتالف من ١٣ عضوا منهم سبع دول عربية قد اتخذت جنيف مقرا لها عام ١٩٦١ ثم انتقلت الى فيينا عام ١٩٦٥ .

فيينا — ر

بيريز : علينا تجنب الجسر الجوي اذا اندلعت الحرب

قال شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي انه يتحتم على اسرائيل ، ان تبذل كل جهد ممكن لتجنب الحاجة الى وجود جسر جوي من الامدادات العسكرية في حالة نشوب حرب اخرى .

وكانت الولايات المتحدة قد اقامت جسرا جويا لنقل المعدات العسكرية الى اسرائيل خلال حرب عام ١٩٧٣ .

وقال بيريز في اجتماع لعمال الصناعات الحربية التابعة لوزارة الدفاع انه يتعين علينا ان نبذل كل جهد ممكن لزيادة انتاجنا ومهارتنا ، وان نزيد من مقدرتنا لانتاج مجموعة متنوعة من الاسلحة حتى لا نعتمد بقدر الامكان على المصادر الخارجية ، وان نتجنب الحاجة الى وجود جسر جوي اذا اندلعت حرب جديدة .

تل ابيب — ر

القاهرة — من وجيه العجوز :

لم يتوفر حتى الان اي رد فعل رسمي مصري حول حركة العميد الاحدب التي تطالب باستقالة الرئيس فرنجية . وعلى عكس ما كان متوقعا ، فان خطاب الرئيس السادات لم يتضمن اية اشارة الى احداث لبنان وتطوراتها .

وكان التحرك المصري الوحيد على هذا الصعيد ، الاجتماع الذي تم بين وزير الخارجية السيد اسماعيل فهمي وسفير لبنان في القاهرة السيد محمد صبرا ، الذي اطلعه على ما لديه من معلومات عن الوضع .

الا ان مصادر مأذونة ذكرت « للانوار » ان الرئيس السادات يتابع باهتمام مجريات الاحداث ، ويطلع من وزير خارجيته على كل ما يحدث من تطورات ، خاصة ما يتعلق منها بطلب استقالة الرئيس سليمان فرنجية ، الذي طرحته حركة العميد عزيز الاحدب وايده اكثر من ثلثي اعضاء مجلس النواب .

وقالت هذه المصادر ان موقف مصر من احداث لبنان ، ما زال كما سبق واعلنه الرئيس السادات ووزير الخارجية اسماعيل فهمي ، ومؤداه ان مصر وهي تنظر بعين القلق الى ما يجري في لبنان ، تعتبر ذلك قضية داخلية لا تنوي ان تتدخل فيها ، علما بان موقف مصر الواضح والصريح بصورة عامة ينطوي على تأييد كامل لاستقلال لبنان ووحدة اراضيه وشعبه .

ومع ذلك ، فان المصادر المطلعة هنا تتوقع ان يصدر قريبا بيان رسمي مصري حول التطورات الجديدة للاوضاع في لبنان .

موقف الجالية اللبنانية

ومن جهة ثانية ، جرت في القاهرة اتصالات بين افراد الجالية اللبنانية المقيمين في مصر منذ بداية الاحداث ، لتدارس الوضع الناشىء عن قيام حركة العميد الاحدب التي تطالب باستقالة الرئيس فرنجية .

وقد اعرب افراد الجالية اللبنانية عن تأييدهم لمطالبة الحركة باستقالة الرئيس سليمان فرنجية ، على ان تقتصر مهمة الحركة العسكرية الجديدة على تحقيق هذا المطلب وانتخاب رئيس جديد للجمهورية يحظى بثقة جميع اللبنانيين ، واعادة بناء الجيش اللبناني جيش لبنان المستقل .

واكد افراد الجالية اللبنانية معارضتهم المبدئية لاي حكم عسكري ، لانهم يرون ان النظام الديمقراطي هو الصيغة التي تحفظ تعايش اللبنانيين ، وتعيد اليهم وحدتهم ، اذا امكن تطهيره من الشوائب ، واذا ابعد عنه تجار الديمقراطية من السياسيين التقليديين الذين يتحملون وحدهم نتائج الوضع المتردي والتدهور الذي وصلت اليه البلاد اليوم .

اعربت الصحف الصينية امس ، عن ارتياحها للقرار الذي اتخذته القاهرة بالغاء معاهدة الصداقة والتعاون بين مصر والاتحاد السوفياتي .

وفي تعليق مطول نشرته صحيفة « الشعب » في صفحتها الاولى ، ونقله راديو بكين ، قالت الصحيفة : ان قرار الرئيس السادات يمثل اتجاها يبعث على الارتياح البالغ ، ويشير الى تطور جديد في كفاح مصر ضد السيطرة الاجنبية .

ومضت صحيفة « الشعب » تقول : ان الشعب الصيني يساند بحزم نضال الشعب المصري العادل ويؤمن بان نضال هذا الشعب يتجه نحو تحقيق انتصارات جديدة . واكدت الصحيفة الرسمية الصينية ، من جانب اخر ، ان موسكو قد امدت القاهرة بمعونة اقتصادية وعسكرية ، حتى تطمئن الى السيطرة على مصر ، وتوسع من دائرة نفوذها في المنطقة .

ومن جانب اخر ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان قرار القاهرة ، قد كشف للعالم العربي ولدول العالم الثالث ، النقاب عن نظام موسكو كحليف زائف . وفي مقالة اخرى ، اشادت الوكالة بالرئيس السادات للمبادرة التي اتخذها . واخيرا ، وفي مقال ثالث ، انتقدت الوكالة الاتحاد السوفياتي لرفضه السماح للهند بتقديم قطع غيار طائرات الميغ السوفياتية لمصر .

هونغ كونغ — و ص ف

تضامن عربي مع الافارقة ضد روديسيا

اظهر وزراء الخارجية العرب امس الاول تضامنهم مع الدول الافريقية بتأييد الخطوات التي تتخذ ضد روديسيا والدعوة الى انسحاب جنوب افريقيا من روديسيا .

وقال الوزراء بعد اجتماع عقدته اللجنة السياسية لمجلس الجامعة العربية انهم يعتبرون جميع القضايا الوطنية الافريقية قضايا عربية لان لها دوافع مشتركة . وهذا ينطبق بصفة خاصة على جنوب افريقيا وروديسيا .

واتفق الوزراء على عقد اجتماع مشترك لوزراء الخارجية العرب والافريقيين في دكار في ١٩ نيسان للبحث في تدعيم التعاون العربي الافريقي .

القاهرة — ر

النيابة العامة المصرية تطالب باعدام بدران

ذكرت الصحف القاهرية امس ان النيابة العامة طالبت باعدام شمس بدران وزير الحربية الاسبق بتهمة تعذيب محمد عواد سليمان عضو جماعة الاخوان المسلمين حتى الموت ، وذلك عام ١٩٦٥ .

ونظرا لغياب شمس بدران حاليا في لندن ، فسيصدر الحكم عليه غيابيا .

وجاء في قرار الاتهام ان النيابة تطلب كذلك باعدام ثلاثة اشخاص اخرين من معاوني شمس بدران السابقين .

وتجدر الاشارة الى ان هؤلاء الثلاثة معتقلون في الوقت الحاضر .

القاهرة — و ص ف

دول السوق تساعد ايطاليا على منع الشيوعيين من الوصول الى الحكم

لا تزال الازمة النقدية التي تهز اوروبا منذ بضعة ايام ، والتي يرى كثيرون من المراقبين انها اخطر ازمة منذ الحرب العالمية الاخيرة ، تحتل مكان الصدارة بين الاحداث الدولية . وعلى الرغم من ان هذه الازمة تعتبر حربا نقدية حقيقية ، فقد اعرب الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان امس الاول في مجلس الوزراء ، عن ثقته في القارة الاوروبية ، واعتزامه مواصلة العمل على توحيدها .

وقد عرض وزير المالية الفرنسية بعد قليل ، مقترحات من شانها تقديم مساعدات مالية لايطاليا ، حيث بلغت الازمة اوجها بعد هبوط قيمة الليرة الايطالية . وتتمثل هذه المقترحات اساسا في منح ايطاليا قروضا كبيرة قصيرة الاجل ، تقدمها دول السوق الاوروبية المشتركة .

وهكذا يمكن للسوق الاوروبية المشتركة ان تساعد الدو مورو على تفادي اشتراك الشيوعيين في حكومته ، عن طريق تقديم مساعدات مالية كبيرة لايطاليا .

وكان الشيوعيون قد اقترحوا على الحكومة الايطالية ضمان تنظيم الاجور وتنفيذ سياسة التقشف الذي يعد ضروريا لاصلاح الموقف الاقتصادي في ايطاليا ، مقابل اشتراكهم في السلطة . وبالنظر الى ذلك ترى الدوائر المالية الدولية ان مفتاح المشكلة لا يزال يكمن في المضاربة على المارك اي في ضرورة رفع قيمته .

احتمال قريب

وليس ثمة شك في ان احتمال اشتراك الشيوعيين الايطاليين في السلطة ، عن طريق استغلال فرصة الازمة المالية الايطالية ، كان وراء التحذيرات الاميركية الاخيرة من دخول وزراء شيوعيين في حكومات الدول الاعضاء في حلف الاطلسي .

ومن البديهي ان هذه المسألة ضمن المسائل التي طرحت خلال الغداء الذي تناوله فرانسوا ميتران السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي امس الاول ، مع السفير الاميركي كينث روش ، في مقر سفارة الولايات المتحدة الاميركية في باريس . ذلك الغداء الذي اثار جدلا عنيفا بين ميتران وجاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي .

باريس — و ص ف

منشورات في جنوب افريقيا تدعو الى الاطاحة بالسلطة

دعا المجلس الوطني الافريقي ، في المنشورات التي وزعها في جوهانسبرغ ، شعب افريقيا الى تعبئة قواه ، لقلب نظام الحكم بالقوة المسلحة .

وقد تطايرت مئات من هذه المنشورات من جراء انفجار قنبلة محلية الصنع امس خلال مظاهرة قامت امام مبنى صحيفة « راندي ديلي ميل » المناهضة للتفرقة العنصرية .

وقد اكد المجلس الوطني الافريقي .. في هذه المنشورات .. ان الظروف الملازمة لتطوير نضالنا من اجل التحرير وللقضاء على هذا المسخ الذي يتمثل في التفرقة العنصرية والحصول على حريتنا لم تكن مؤاتية مثلما هي الان .. ومن ثم يتعين على كل منا ، رجالا او نساء او طلبة او مهنيين ، ان يقاتل من اجل الحرية . لقد انتصرت الحركة الشعبية لتحرير انغولا وجبهة الفريليمو ، لان الشعب باكمله وقف الى جانبها .

ومضى المجلس الوطني الافريقي يقول : علينا جميعا نحن الافارقة والهنود والملونين ، ان نقاوم سياسة فورستر ، التي تقوم على مبدأ « فرق تسد » .

ثم ورد في ختام هذه المنشورات : لا للقبلية والمؤسسات المزعومة .. حطموا الخونة وصنائع السلطة .. ناضلوا ضد القوانين الجائرة ، واعملوا من اجل حياة جديدة .

جوهانسبرغ — و ص ف

تشيرتش ينضم الى منافسي فورد

دخل فرانك تشيرتش ممثل ايداهو سيتي سباق ترشيح الحزب الديمقراطي لرئاسة الجمهورية بهجوم حاد على الرئيس فورد بوصفه زعيما ضعيفا ومدحورا .

وانضم تشيرتش الذي يبلغ من العمر ٥١ سنة الى مجموعة من الديمقراطيين ، الذين يحاولون كسب ترشيح حزبهم لهم ضد المرشح الجمهوري في انتخابات شهر تشرين الثاني المقبل الذي يتوقع ان يكون الرئيس فورد .

ايداهوسيتي — ر

السويد تسجل تصاعدا في التجارب النووية الاميركية

ذكر تقرير معهد ايسالا لعلوم الهزات الارضية في السويد ، ان التجارب النووية الاميركية قد ازدادت خلال هذه الفترة الاخيرة .

فقد سجلت اجهزة المعهد الذي يقع بالقرب من ستوكهولم امس الاول انفجارا قوته ٦،٤ درجة بمقياس رشستر .

واوضح البروفسور ماركوس بات مدير المعهد ان انفجارا اخر قوة ٦،٦ درجة ، كان قد وقع يوم السبت الماضي .

ايسالا — وص ف

اكتشاف حقول من اليورانيوم في ايران

اعلنت اللجنة الايرانية للطاقة الذرية انه قد اكتشفت حقول غنية باليورانيوم شمالي البلاد .

وذكرت اللجنة انه جرى الان تقدير انتاج هذه الحقول التي تقع بالتحديد في الحافة الشمالية للصحراء الكبرى في المنطقة الوسطى من ايران .

وجدير بالذكر ان ايران سوف تحتاج حتى نهاية هذا القرن الى كميات كبيرة من اليورانيوم وذلك لتغذية المفاعلات النووية — نحو عشرين مفاعلا — التي ستقام في البلاد .

وقد طلبت ايران بالفعل اربعة مفاعلات جرى اعداد اثنين منها بالفعل .

طهران — وص ف

اسبانيا ترفع الحظر عن الممارسات الحزبية

اعلنت حكومة الملك خوان كارلوس خططا لرفع حظر على النشاط الحزبي وذلك في خطوة رئيسية نحو وضع اسبانيا في خط مواز للديمقراطية الاوروبية الغربية .

واعلنت الحكومة انها قررت الغاء قوانين العقوبات الصادرة في عهد الجنرال فرانكو الراحل لتمكين الاشتراكيين والديمقراطيين المسيحيين من تنظيم انفسهم بحرية . لكن الحظر على الحزب الشيوعي والاحزاب الفوضوية والانفصالية سيبقى قائما .

ولا بد لهذه الاصلاحات السياسية من ان تحظى بموافقة البرلمان الذي يتالف كله تقريبا من مؤيدي فرانكو المتصلبين . ويجب ان تكون هذه الاصلاحات مقبولة ايضا لدى المعارضة التي ضمت صفوفها وراء جبهة متحدة تتالف من المنظمتين المتحالفتين وهما الحزب الديمقراطي الذي يتزعمه الاشتراكيون والمجلس العسكري الديمقراطي الذي يسيطر عليه الشيوعيون .

مدريد — ر

اهداف المحاولة — تتمة

« باك . ٤ » سوفياتية الصنع قد وصلت في الساعة التاسعة والنصف وتوقفت في القاعدة الجوية قرب طائرة هليكوبتر عسكرية لبنانية . كانت عائدة من دمشق ، بعد ان اقلت عضوي الوفد الكتائبي الى العاصمة السورية .

وكان الرئيس كرامي اول الواصلين ، في العاشرة الا عشر دقائق . وقد سأل قائد القاعدة المقدم ابو فرحات عن مكان وجود الطائرة ، ثم توجه اليها . بعده بعشرين دقيقة وصل الرئيس سلام ، وسأل عن الرئيس كرامي والرئيس الاسعد ، فقيل له ان رئيس الحكومة صعد الى الطائرة ، فتوجه اليها بدوره .

ولم تمض دقيقة على جلوس الرئيس سلام ، على مقعد قرب مقعد الرئيس كرامي ، حتى انفجرت قذيفة على بعد ٢٠ مترا من مكان هبوط الطائرة . ومضت لحظات اخرى فدوى انفجار اخر ناتج عن قذيفة اخرى اصابت الطائرة من اليمين واخترقتها ، وتسببت على الفور بحريق في الداخل .

وفور سقوط القذيفة الاولى ، انتقل كل الذين كانوا خارج الطائرة الى احد الهنغارات القريبة . ومع القذيفة الثانية ادرك قائد الطائرة — والذين كانوا فيها من مساعديه — ان شيئا ما قد حدث ، فطلب على الفور اطفائية المطار .

وحدث نوع من الفوضى داخل الطائرة وخارجها . وبينما كانت النيران تتصاعد ، شوهد الرئيس كرامي يقفز من سلم الطوارىء المثبت في مؤخرة الطائرة ، والذي كانت النار قد وصلت اليه . وقبل ان يسأل الرئيس سلام عما حدث ، كان مرافقوه قد طلبوا اليه الخروج ، لان الطائرة تقصف .

وخرج الرئيس سلام على الفور من الباب الامامي قفزا ، وركب سيارته وانتقل بعيدا عن الطائرة ، بينما كان الرئيس كرامي يسرع الخطى الى الهنغار المجاور . وفور وصوله صعد في سيارة الرئيس سلام ، وانطلقا معا الى منزليهما .

وفي هذه اللحظات كان رجال الاطفاء قد بدأوا باخماد النار في الطائرة ، وشوهدت سحب سوداء في سماء المطار .

الاسعد يتصل بخدام

في هذا الوقت كان الرئيس كامل الاسعد لا يزال في صالون الشرف ، وقد اتصل من المطار بنائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام ، وسمع يقول له : علق راح صائب بك ورشيد افندي وانا ساتصل بهما .. ويمكن نروح بكرا . وانا برجع بتصل فيك .

واقترب الرئيس الاسعد من الطائرة بعد اطفائها فشوهدت بعض نوافذها محترقة ، وكذلك بعض الاجزاء في الهيكل كما تلطخ داخلها بالدخان الاسود .

ومساء امس اتصل الوزير عبد الحليم خدام بالرؤساء الاسعد وكرامي وسلام .

وذكر ان الرئيس حافظ الاسد اتصل بالرئيس سليمان فرنجية .

وكان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد زار الرؤساء الاسعد وكرامي وسلام بعد الحادث — التفاصيل على الصفحة الثالثة —

ردود الفعل

وصدرت من الرؤساء الثلاثة ردود فعل فورية على الحادث فقال الرئيس كرامي : انني من المؤمنين بان الذي يعمل من اجل الخير والمصلحة العليا يكون الله معه ، واننا سنواصل العمل لانقاذ البلد مما يتخبط به .

واشار الرئيس كامل الاسعد الى ان الهجوم على الطائرة ستكون له عواقب خطيرة بالنسبة الى الوساطة السورية ، وان الكثير يعتمد على كشف هوية المسؤولين عنه .

اما الرئيس سلام فقال : ان سبب مثل هذه الاعمال كان وسيبقى وسيستمر طالما ان سليمان فرنجية باق في بعبدا ويعتبر ان الشرعية مستمرة ضمن ٤٠٠ متر مربع ، وانه يحافظ عليها على رغم ان البلاد فقدت كل مقوماتها من اقصاها الى اقصاها .

واضاف سلام يقول لم يكن بامكان اي فكر او عمل ان يؤدي الى نتيجة قبل زوال سليمان فرنجية من رئاسة الجمهورية . وكل دقيقة يبقى فيها ستزيد في خراب وتدمير البلد . انا لست على استعداد لان ابحث اي شيء مع احد من الناس قبل ذلك .

معلومات شمعون

وقال الرئيس شمعون ان الحادث هو ضربة موجهة ضد الوساطة السورية .

وقال ان المعلومات التي تلقاها عن الحادث تفيد بان الطائرة اصيبت بصاروخ اخر .

واضاف يقول ان الرصاص كان من جهة البحر . اما الصواريخ فقد اطلقت من الطريق التي تؤدي الى عرمون وان صاروخا اخر موجها الى الطائرة السورية اخطأها واصاب طائرة هليكوبتر واحرقها .

الوفد الكتائبي في دمشق

وكان الوفد الكتائبي المؤلف من النائب جورج سعادة والسيد كريم بقرادوني قد غادر بيروت صباح امس بطائرة خاصة الى دمشق . وفور وصوله عقد الوفد جولة محادثات اولى مع الوزير عبد الحليم خدام واللواء ناجي جميل ، استمرت من العاشرة حتى الثانية بعد الظهر . ثم عادوا الى الاجتماع في السابعة مساء ، واستمروا مجتمعين حتى ساعة متأخرة من الليل .

وشرح الوفد الكتائبي للجانب السوري نتائج اجتماعاته واتصالاته امس بالرئيس فرنجية والزعماء اللبنانيين الذين تداول معهم الحزب بنتائج الزيارة الاولى للوفد الى العاصمة السورية . كما نقل الوفد الكتائبي للمسؤولين السوريين رأي المكتب السياسي للحزب في تطور الوضع الراهن في البلاد .

وكان من المقرر ان يعود الوفد الى بيروت مساء اليوم (امس) الا ان الاعتداء على الطائرة السورية التي كانت ستقل الرؤساء الاسعد وكرامي وسلام وارجاء زيارتهم الى دمشق ، اخر عودة الوفد الذي من المنتظر ان يقوم بجولة محادثات اخرى صباح غد (اليوم) في العاصمة السورية .

وقد استأثر موضوع الاعتداء على الطائرة باهتمام المسؤولين السوريين والوفد الكتائبي على حد سواء . وبعد اتصالات اجراها الوفد الكتائبي مع الشيخ بيار الجميل في بيروت ، اطلع خلالها الوفد على تطور الوضع الامني وملابسات حادث الطائرة ، اعتبر الوفد ان هذا الاعتداء هو محاولة لتفشيل المبادرة السورية ، وتفشيل امكانات ايجاد حل سريع وحاسم للازمة . ولا يمكن بالتالي ان يكون قد قام بهذا الاعتداء الا عملاء يضمرون العداء لسوريا ويريدون تفجير الوضع اللبناني من وراء تحريك حرب طائفية واضاعة الوقت الثمين الذي يعمل جميع المخلصين على ربحه لمصلحة حل حاسم للازمة .

بيانان للصاعقة — تتمة

ثلاث رصاصات من رشاش «هوتشكز» بتجاه محرك الطائرة ، فاخترقت جسم الطائرة واشعلت فيها النار .

وعلى اثر ذلك ، غادر جميع الركاب الطائرة ولم يصب احد منهم باذى .

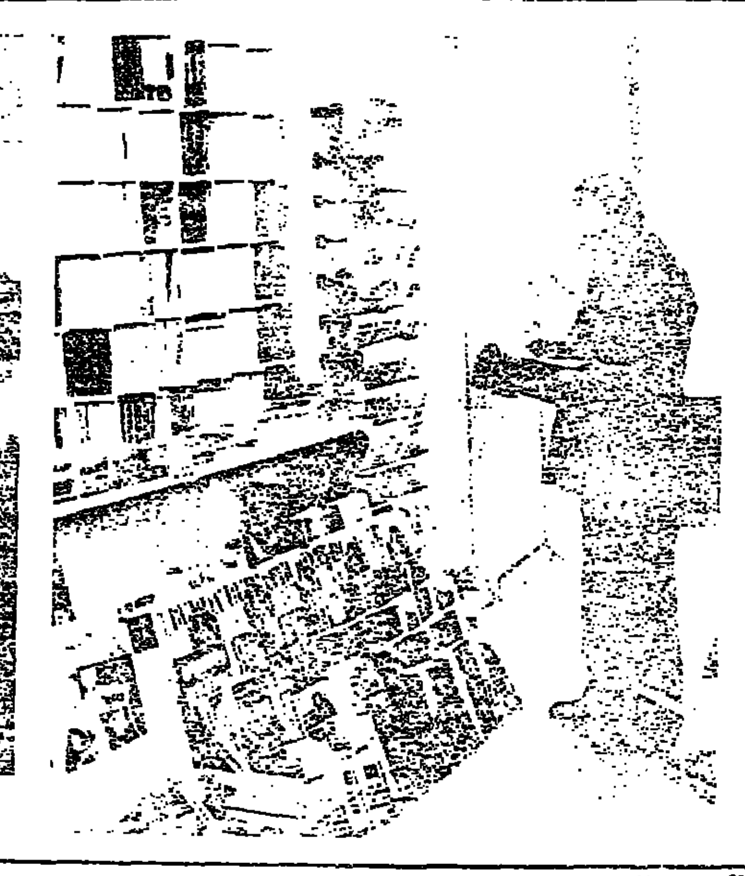
ولا يزال التحقيق جاريا لمعرفة اسباب وحيثيات الحادث .

وقال : وانه امكن تحديد الجندي الذي اطلق الرصاصات من داخل منطقة القاعدة الجوية .

وقال بيان منظمة حزب البعث ان الذي قام بالاعتداء هو احد الجنود اللبنانيين وقد القي القبض عليه ، وقد قام بالاعتداء بتحريض اجهزة مخابرات تابعة لدول عربية واجنبية .

واضاف البيان : ان الهدف من العملية هو استدراج سوريا عن طريق هذا العمل الاستفزازي الى اجراء عسكري يؤدي في النتيجة الى تدخل اسرائيل فتتحقق اهداف المؤامرة الصهيونية .

وينتهي الى القول : ان الرد العملي سيكون بالضرب على رأس الفتنة واجهاضها والاستمرار في التصدي لجميع المتآمرين على وحدة هذا الوطن واحباط كافة المخططات المعادية لامنه واستقراره .



لان الحياة لا يمكن أن نتوقف ، ولان الشمس والهواء لم يتقطعا بعد في لبنان ، الذي تحبسه القذائف ، وتخنقه المأساة .. فان بعض بيروت القليل ما يزال يحاول ان يعيش — ولانقول يحيا . أمس في احدى مكتبات الحمراء كان العميد ريمون اده يختار كتبا جديدة ، وفي منطقة الروشة كان الناس يتنزهون ويشترون الكعك .

الفريق الجمسي يصل باريس

وصل الفريق اول عبد الغني الجمسي نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية المصري الى باريس أمس في زيارة رسمية تنتهي في ٢٦ آذار الجاري .

وسيشهد وزير الحربية المصرية خلال زيارته تدريبات في معسكر مورملون في المارن ، تشترك فيها المصفحات ورجال المظلات والطائرات .

وسيزور قاعدة أورانج الجوية حيث يشاهد الطائرات من طراز ميراج ، وطائرة التدريب الالمانية — الفرنسية الصنع ، وسيزور ايضا مصانع شركة الطيران الوطنية في مارنيان بالقرب من مارسيليا ، حيث تصنع طائرات الهليكوبتر الفرنسية .

باريس — وصف

دمشق : انتفاضة الضفة الغربية بداية ثورة شاملة

وجهت صحيفتا « البعث » و « الثورة » ، في تعليقين لهما امس على الاضطرابات والتظاهرات العربية في مدن الضفة الغربية المحتلة من الاردن ، تحية اكبار واعجاب الى المواطنين العرب في القدس والارض المحتلة ، لانتفاضتهم الشعبية ضد التعسف والاحتلال الصهيوني .

وقالت صحيفة « البعث » ان انتفاضة الجماهير العربية في الارض المحتلة تحولت الى حرب شوارع وبات العدو يتخبط في اختيار اجراءات القمع .

وقالت صحيفة الثورة : اننا نوجه تحية اكبار واعجاب لاخوتنا المواطنين في الارض المحتلة ، مجددين العهد لهم اننا والجماهير العربية سنكون دوما الى جانبهم .

وعلقت صحيفة البعث قائلة : ان العدو يحاول الان احباط المعنى السياسي لهذه الانتفاضة ، وان الجماهير العربية في الوطن العربي الكبير تتوجه اليوم نحو هذه الجماهير الثائرة في ارضنا المحتلة ، وترقبها باعزاز واكبار وتقف الى جانبها بكل امكاناتها .

واضافت صحيفة « البعث » تقول : ان كل سنوات الاحتلال للاراضي العربية لم تغير شيئا من الحقيقة ، ولم تستطع كل سياسة القمع التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية ، ان توقف الحركة النضالية والثورية للمواطنين العرب . وقد تستطيع القوة الغاشمة ان تقتل متظاهرين او تعتقلهم لكنها لا تستطيع ان تقتل شعبا باسره او ان تعتقله مدى الحياة .

وقالت صحيفة « الثورة » في تعليقها : ان الانتفاضة الشعبية الرائعة تزداد شدة واتساعا وتواجه الان جماهيرنا الثائرة في معارك مواجهة قوات العدو الغاشمة . واضافت تقول وشمولية هذه الانتفاضة هي بداية لثورة عارمة ضد الاحتلال وتؤكد بشكل قاطع على استمرار وديمومة الاصرار بكل الطرق على تحرير الارض المحتلة واسترجاع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

واهابت الصحيفة بالراي العام العالمي والدول الصديقة الوقوف في وجه الارهاب الصهيوني والى جانب نضال الشعب العربي في الارض المحتلة .

(تفاصيل على الصفحة ٥)

دمشق — ر

احتياطي البترول يتضاعف في العربية السعودية

ذكر متحدث باسم كونسورتيوم (اتحاد) البترول في نيويورك امس ، انه على اثر اكتشاف عدد من ابار البترول في العربية السعودية خلال العام الماضي ، زاد احتياطي البترول الذي تشرف عليه شركة ارامكو ، بما قيمته سبعة مليار برميل ، اذ بلغ في نهاية العام الماضي حوالي ١٧٥،٨ مليار برميل .

والمقصود بهذا الاحتياطي هو الاحتياطي المقبل . وعلى سبيل المقارنة ، يبلغ احتياطي البترول القابل للاستغلال في الولايات المتحدة في الوقت الحالي حوالي ٣٥ مليار برميل (بما في ذلك الاسكا) ، اي ان ما تم اكتشافه خلال العام الماضي عن طريق شركة ارامكو بلغ ٢٠ بالمئة من الاحتياطي الامركي .

نيويورك — و ص ف

فورد يرجئ جولته الشرق اوسطية الى موعد أكثر ملاءمة

علم في واشنطن امس ان الجولة التي كان الرئيس فورد وهنري كيسنجر يعتزمان القيام بها في الشرق الاوسط في ايار المقبل على الارجح ، قد اجلت الى موعد اكثر ملاءمة ان لم تكن قد الغيت .

وتؤكد دوائر كل من وزارة الخارجية والبيت الابيض ان هذه المرحلة لم يكن قد اعلن عنها رسميا . وكان رون نيسن سكرتير الرئاسة الاميركية للشؤون الصحفية ، قد اوضح في الاسبوع الماضي انه ليس هناك اي مشروع محدد في هذا الشأن ، وان الامر يتعلق قبل كل شيء بتحديد ما اذا كانت هذه الرحلة تلبية لحاجة دبلوماسية حقيقية .

ويكرر موظفو الخارجية الاميركية القول بانه ليس من الرصانة في شيء اعتبار قرارات القادة الاميركيين بالتوجه او عدم التوجه الى هذا الجزء او ذاك من الشرق الاوسط بمثابة « بارومتر » للموقف في هذه المنطقة .

وكان موظف كبير قد اعلن في بداية العام الحالي ان الاحتمال كبير في ان يقوم الرئيس فورد بهذه الرحلة وكان برنامج الرحلة يشمل زيارة لكل من القاهرة وعمان ودمشق والرياض والقدس .

البحث عن تسوية

ويبدو في الوقت الحالي انه لم تتهيأ بعد الظروف التي من شأنها ان تسمح للرئيس فورد عقد اجتماعه بالرئيس السادات واسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل وبقية زعماء المنطقة ، باعطاء دفعة اكيدة لعملية التوصل الى تسوية سلمية .

ويرى بعض المراقبين انه في ظل الظروف الحالية فان الجولة التي سيقوم بها الرئيس الامركي في غضون الاسابيع المقبلة ، قد تبدو وكانها استجابة لدواع انتخابية اكثر من كونها تلبية لاعتبارات دبلوماسية .

ومن المقرر ان يجتمع الرئيس فورد في نهاية الشهر الحالي مع الملك حسين ومن المنتظر ايضا ان يقوم ايغال الون وزير الخارجية الاسرائيلية بزيارة جديدة الى واشنطن في بداية شهر ايار المقبل .

واشنطن — وصف

فصل آخر من حياة صاحبة الاميرة مارغريت تنفصل عن اللورد سنودن

قال بيان ملكي صدر امس في لندن ، ان الاميرة مارغريت وزوجها اللورد سنودون ، وافقا على ان يعيش كل منهما منفصلا عن الاخر .

وقال رونالد ميسون السكرتير الصحفي للملكة اليزابيت ، على اثر اذاعة البيان ان الملكة قد ساءها هذا الانفصال ، ولم يكن هناك اي ضغوط من الملكة لا على الاميرة مارغريت ولا على اللورد سنودون لاتخاذ قرار من هذا القبيل .

واوضحت مصادر وثيقة الصلة ان الاميرة ستستمر في القيام بالتزاماتها الرسمية في بريطانيا وفي الخارج ، وفي العيش في قصر كينسنغتون . وسيقيم اللورد سنودون في مسكن اخر في لندن وستتاح له بانتظام فرصة رؤية اولاده الذين عهد بهم الى والدتهم .

وعلق جون غريفيش السكرتير الخاص للاميرة مارغريت على البيان بقوله : ان الانفصال كان افضل الحلول اذا اخذت في الاعتبار ظروف ومصالح الطفلين الفيكونت لينلي والليدي ساره ارمسترونغ جونز .

في ما يتعلق بالشائعات التي ترددت حول استبعاد حدوث طلاق حتى لا يسبب حرجا للملكة ، التي هي رئيسة كنيسة انكلترا ، فقد اوضح المتحدث باسم قصر كينسنغتون ان الاميرة واللورد اتخذا هذا القرار بمحض اختيارهما وبمفردهما .

وعندما اذيع البيان في لندن كانت الاميرة مارغريت وابنها وابنتها في قصر كينسنغتون ، بينما كان اللورد سنودون يحضر معرض الصور الفوتوغرافية الذي اقامه في استراليا .

ووضع الاعلان الرسمي للانفصال الشرعي بين اللورد سنودون والاميرة مرغريت حدا لتملية ايام من تكهنات الصحف البريطانية حول مسالة طلاق الاميرة التي اهتمت دائما الصحف الشعبية بحياتها العاطفية الصاخبة .

ومنذ عشرين عاما كانت شقيقة الاميرة قد اثارت اهتمام الصحف العالمية بقصتها العاطفية المحزنة مع الكابتن بيترتونسند .

وحتى بعد انفصالها عن زوجها ، لا تزال الاميرة مرغريت تعد عضوا له نصيبه الكامل في العائلة المالكة ، اذ هي الخامسة في الترتيب لتولي العرش بعد الابناء الاربعة للملكة . وستظل تحصل سنويا على مبلغ قدره ٣٥ الف جنيه من المخصصات الملكية .

واعلن الكولونيل هاري لويلين (والد رودي) الصديق الجديد لمرغريت بعد اقل من ساعة من صدور البيان في قصر كنسينغتون ، بانه هو وابنه ليس لديهما ما يدليان به ، وانهما يأسفان لعدم تمكنهما من مساعدة الصحفيين مساعدة اكبر . لندن — ر ، وصف

المعارك تزداد — تتمة

رأس النبع والمعرض برصاص القنص ، وهم نايف العود ، وسعيد العود ، ومحمد ناصر (المعرض) ، ومحمد حمزة وعلي جابر ومحمد شحوري واسماعيل سنو (في راس النبع) .

وكان القنص ضعيفا في برج حمود والنبعة وسن الفيل ، بينما اشتد في الشياح وعين الرمانة والليلكي والحدث . وقد سقط قتيلان في الشياح هما : محمد المصري ودلال درويش ، وجرح نزيه كركي ، ونزيه شعبان ، وبلال صالح .

واسوا ما حدث أمس ، المجازر التي ارتكبت بحق الابرياء من رجال واطفال ونساء في مختلف المناطق ، ومن قبل مجموعات من المسلحين اختلفوا على كل شيء واتفقوا على الانتقام .

ففي محلة الصباحية (بطشاي) ، قتل ١٨ شخصا بينهم ١٢ طفلا و ٣ نسوة و ٣ رجال ، برصاص مسلحين هاجموهم داخل منازلهم الواقعة في حرش منفرد . وقد تمكن عدد من سكان هذه المنازل من الفرار الى حي السلم والى بطشاي نفسها والضحايا من عائلات فارس ، ابراهيم ، وحيصون ، والعوطة ، وهم اساسا من اهالي كفردان ، وحورتعلا ، والخربة في قضاء بعلبك . وقد جرى دفن الضحايا قرب منازلهم لاستحالة نقلهم الى قراهم . ووصف هذا الحادث بانه رد فعل على مقتل ١١ جنديا على طريق القبيات .

وفي بعبدا نفسها وجدت جثة لقيط ملفوفة بكيس نايلون ، وفي مجرى نهر كفرشيما قرب الجسر ، وجدت جثث ٨ اشخاص باكستانيين يعملون في مصنع « ليسيكو » للبورسلان . وفي العبادية هاجم مسلحون منزل ميشال مبارك ، وهو خبير محلف لدى المحاكم ، وقتلوه مع زوجته واولاده الستة ، وبينهم ٥ فتيات ، وقد أحدث ذلك موجة هياج في العبادية ، وحصل اشتباك بين ابناء البلدة الواحدة ، سقط فيه ٥ قتلى آخرين .

وفي سد البوشرية هاجم مسلحون منزل احمد عبد الكريم وهو من اهالي عكار داخل منزله وقتلوه مع زوجته واولادهما الستة . وفي محلة الدورة اطلق حاجز مسلح النار على سيارة لم نمتثل فقتل ثلاثة من ركابها .

وفي الدامور قتل شخص من آل مزهر ، وهو من حارة الناعمة وذلك لخلاف مع اشخاص يعرفونه . وفي الحدث نسف منزل ورشة اسعد الخوري امس ، وتهدمت خمس من غرفه .

ايضاح من بطشاي

وقال مختار بطشاي « للانوار » أمس ، انه وكل اهالي البلدة يستنكرون ما تعرض له بعض الاهالي في خراج وادي شحرور ، لانهم يعتبرونهم جيرانا ، ويحرصون كل الحرص على التعاون معهم .

واضاف المختار : ان بطشاي تبعد كيلومترين عن مكان الحادث ، ولا بد ان يكون غرباء عن المنطقة قد تسللوا الى منازل الابرياء لاغراض مريبة ، ونحن نستنكر ما حصل بشدة ، لان ما يصيب جيراننا يؤلمنا في اي حال .

وقال ايضا : ان لضحايا الحادث اقرباء في بطشاي ، وهم بألف خير .

معلومات

النمور — الاحرار

ونفى بيان للنمور الاحرار ان يكون لهم علاقة بالحادث ، والمح الى خلافات محلية مزمنة بين الباكستانيين واهالي المنطقة ، حيث حصل .

وجاء في بيان لقيادة النمور الاحرار المركزية عن اوضاع الجبهات :

١ — عين الرمانة : عند الساعة الواحدة من تاريخ ١٩ — ٣ — ٧٦ ، اشتد التراشق على محاور مارون مسك — عبد الكريم الخليل ومعمل الريحة والمراية وغندور . وقد تخلل ذلك رشقات دوشكا من جهة الطيونة . وفي الساعة الثانية صباحا تساقطت عدة قذائف « ار.بي.جي » على محور عبد الكريم الخليل المؤدي الى عين الرمانة . ردت قواتنا بالمدفعية على مصادر النيران .

بين الساعة الثالثة والرابعة صباحا سمعت ٥ انفجارات عنيفة ، لم تحدث اضرارا ، وحددت مصادرها من جهة سينما دنيا في الشياح ، ومن جهة الكاتب العدل . ردت قواتنا المتمركزة في محمصة صنين والريحة والمازدا .

بين الرابعة والخامسة حصل تراشق خفيف . وفي الخامسة والنصف انفجر هاون ٦٠ في شارع مار مارون . وبين السابعة والعاشرة حصل قنص على جميع المحاور .

٢ — الحدث : قنص بين الحدث والليلكي وبرج البراجنة .

٣ — منطقة الطيبة — الليسيه : تحركات كثيرة وتعرضت المراكز الاهلة الى قصف بالهواوين من عيار ٨٢ . واشتد القصف في المساء .

واشار البيان الى هواوين بين البرجاوي والمدافن ، والى تعرض سد البوشرية — الجديدة لقذائف من جهة النبعة .

ومن الحوادث المتفرقة :

● فجر أمس قام مسلحون مجهولون بسرقة واتلاف وتحطيم معمل الخياطة الذي يخص الممثل والمقيم على القتال ٧ غسان مطر ، في منطقة سوق الافرنج — محلة باب ادريس ، ردا على تأييده لحركة عزيز الاحدب .

● وقالت مصادر محلية ان القاضي جورج سلفاني تعرض بعد ظهر أمس لمحاولة اغتيال في الاشرفية ، ونقل بحالة الخطر الى مستشفى الروم .

الحكومة المصرية — تتمة

وزيرا للصناعة والثروات المعدنية ، جمال الدين صدقي وزير دولة للانتاج الحربي ، ابراهيم نجيب وزيرا للسياحة والطيران المدني ، عبد العزيز حسين وزير دولة للزراعة وشؤون السودان ، زكريا توفيق عبد الفتاح وزيرا للتجارة والتموين ، احمد ابو اسماعيل وزيرا للمالية ، محمد زكي شافعي وزيرا للاقتصاد ووزير دولة للتعاون الاقتصادي ، محمد محمود الامام وزيرا للتخطيط (جديد) ، البرت برسوم سلامة وزير دولة لشؤون مجلس الشعب ، محمد احمد محمود وزير دولة للادارة المحلية والتنظيمات الشعبية والسياسية ، احمد عبد المعبود الجبالي وزير دولة للبحث العلمي والطاقة النووية ، محمد رياض وزير دولة للعلاقات الخارجية ، فؤاد شريف وزير دولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير دولة للتنمية الادارية .

القاهرة — وصف

مجلس قيادة — تتمة

القيادة لمنطقة الجنوب .

واهاب الرائد بوتاري في مؤتمره الصحفي بالافراد والرتباء والضباط ، ان يعوا واجبهم الوطني في هذه الظروف الصعبة التي يجتازها لبنان ، وان يكونوا اوفياء للرسالة التي يحملون .

واضاف : ان الحالة التي آلت اليها البلاد بشكل عام ، والجيش بشكل خاص ، ليست وليدة الساعة ، بل هي وليدة اخطاء واخطاء اولها « فلسفة » « قوة لبنان في ضعفه » التي كانت بديلا لاعداد جيش وطني قوي قادر على اخذ دوره في المعركة .

بيان القيادة

وتلا الرائد بوتاري بيان القيادة الذي ركز على خمس نقاط اساسية هي التالية :

١ — نعتبر انفسنا جزءا لا يتجزأ من جيش لبنان العربي .

٢ — نرحب بالمبادرة السورية الخيرة التي ساعدت على وقف القتال في الماضي وندعو الى استئنافها انطلاقا من استقالة رئيس الجمهورية بعد أن اجمعت اكثرية الشعب اللبناني على انها تؤدي (استقالته) الى نوع من الانفراج .

٣ — نطالب بانتخاب رئيس جديد للجمهورية يتوفر عنده الحرص على سلامة الشعب واحترام ارادته وحرية ابنائه ووحدة ترابه الوطني ، وتشكيل حكومة هدفها اعادة بناء المؤسسات السياسية والادارية والعسكرية والاقتصادية .

٤ — أن اعادة بناء المؤسسة العسكرية يكون عن طريق مجلس قيادة يتم تشكيله بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء ابعادا لاي تأثير معنوي على أعضائه ويؤمن توازنا وطنيا حقيقيا .

٥ — يكون لهذا المجلس حق التخطيط ، ورسم سياسة الجيش تجاه القضايا السياسية والاجتماعية والوطنية ، واضعا نصب عينيه ان لبنان جزء من العالم العربي مرسخا البناء الدفاعي عن حدود البلاد وكرامة ترابها ، وزارعا في النفوس أن كل فرد من افراد الجيش هو سند للمقاومة الفلسطينية بكل فصائلها وفي طليعتها « فتح » في نضالها العادل من اجل تحرير ارضها وتقرير مصير الشعب الفلسطيني .

تنظيم القيادات

وردا على سؤال قال الرائد بوتاري : ان التنسيق تام بين جميع قيادات « جيش لبنان العربي » في الشمال والجنوب والبقاع ، وانه اتخذت كافة التدابير للرد على اي اعتداء اسرائيلي .

واعلن ان القيادة في سبيل اعادة تنظيم « درك لبنان العربي » اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل ، وسيكلفون في حفظ الامن الداخلي والاهتمام بالامور في المنطقة وسيرافقون مراقبي الاقتصاد في جولاتهم على التجار والافران .

وحول حادثة القليعة في منطقة مرجعيون قال : ان هناك محاولات لزج المنطقة بمعركة جانبية وحاولنا تدارك القضية بطرق سياسية بالمفاوضات . وسنحاول استعادة الآليات ، واذا لم تحل بطرق الاقناع فلن يبقى امامنا الا الطرق العسكرية . وهم محاطون تماما ولا يوجد لديهم مجال للاستمرار ، خاصة وان منطقة مرجعيون مليئة بالتيارات الحزبية .

•• وفي الشمال

قال الرائد احمد المعماري قائد « جيش لبنان العربي » في الشمال امس ، انه لن يوقف القتال قبل اسقاط الرئيس .

واضاف : ان « جيش لبنان العربي » هو الان جيش كل لبنان وقوته الضاربة ، بعد أن استطاع ان يحسم « حرب الثكنات » لصالحه ، وبيده الان تقرير مصير المؤسسة العسكرية .

واضاف الرائد معماري الذي كان يتحدث في ثكنة عرمان (حنا غسطين) أمام مجموعة من الصحافيين والمراسلين الاجانب يقول : ان جيشنا الذي نبني ، جيش يجمع ولا يفرق ، يوحد الوطن يمنع التشرذم والضياع .

مجلس القيادة

وأعلن الرائد معماري بعدئذ عن تشكيل مجلس قيادة عسكري في الشمال مؤلف من الضباط : الملازم اول محمد علوي ، الملازم أول مصطفى سليمان ، الملازم أول طبيب نيبان ، الملازم اول ابو هيمن ، الملازم عبد المطلب ضناوي ، الملازم بسام ابو الحسن ، الملازم محمد قاسم ، الملازم محمد الديماسي والملازم نبيل نصر .

ويأتي اعلان هذه القيادة الجديدة بعد انضمام ٧٠٠ عنصر من موقع الشمال ، الى العقيد انطوان بركات واتخاذ مواقع لهم في مبنى مدرسة الاباء الكرمليين على هضاب مجدليا ، متحكمين بطريق القبة — الضنية .

اليوم يحرق جثمان المخرج فيسكونتي

قام أمس في روما الاف الاشخاص وسط بحر من الزهور بالقاء تحية الوداع الاخيرة على المخرج الايطالي لوتشينو فيسكونتي الذي توفي ليل الاول عن سبعين عاما بعد أن داهمته ازمة قلبية . ويتم اليوم احراق جثمان المخرج الايطالي ثم ينقل الرماد الى جزيرة ايشيا .

وكان حفل الوداع فريدا من نوعه ويليق بمكانة المخرج الراحل ، وحضره الرئيس جيوفاني ليوني الى جانب انديكو برلينغر سكرتير عام الحزب الشيوعي الايطالي .

روما — وصف

قاعدة رياق — تتمة

التي تتم بحراسة يقظة ونامية ، يتحدث عن اشكال الحل المحتمل للازمة اللبنانية . واكتفى بالقول بان الوساطة السورية «هامة وحاسمة» . واضاف انني اؤمن وأؤيد المبادرة السورية في جميع الصور التي قد تتخذها ، ثقتنا فيها كاملة .

مصادر القاعدة

من ناحية مقابلة ، تقول مصادر القاعدة : ان قوتنا التي نصفها من المسيحيين ونصفها الاخر من المسلمين اصبحت الان كاملة .

وحين سأل مراسل «الوكالة الصحافة الفرنسية» عددا من الطلبة الذين يتلقون تدريبات على الطيران ، ويقومون بدوريات حراسة عن الطائفة التي ينتمي اليها كل منهم كانت لهجة الجماعية هي ان الفصيلة تتألف من ثمانية من المسلمين وسبعة من المسيحيين .

والمعروف ان ضباط وجنود القاعدة تعرضوا لضغوط شديدة من جانب الفرقاء المتصارعة . وقيل ان نحو ٢٠ بالمئة من افرادها قد هجروها الا ان معظمهم عاد اليها قبل مضي ٢٤ ساعة من مغادرتهم لها .

وتقول مصادر القاعدة بهذا الخصوص : ان قوتنا التي نصفها المسيحيين ونصفها الآخر من المسلمين اصبحت الان كاملة .

وذكرت مصادر عسكرية « ان جيش التحرير الفلسطيني» يساعد على ... ثكنة ابلح في البقاع ، وان قوات « الصاعقة » منعت هجمات على رياق .

« أيرفرانس » و « عاليه » لم توقفا رحلاتهما الى بيروت

نفت شركة الخطوط الجوية الفرنسية (اير فرانس) امس الانباء التي ذكرت انها اوقفت رحلاتها الى بيروت على اثر التدهور الجديد للموقف في لبنان .

واكد مكتب الشركة في بيروت ، ان « شركة الخطوط الجوية الفرنسية لم تدخل تعديلات على برنامج رحلاتها الى لبنان » .

وتجدر الاشارة الى ان شركة « اير فرانس » التي تقوم طائراتها برحلة يومية منتظمة من باريس الى بيروت ، وبالعكس كانت الشركة الاجنبية الوحيدة التي لم توقف نشاطها ابدا طوال الازمة اللبنانية .

● وفي عمان نفى امس السيد علي الغندور مدير عام شركة الطيران الاردنية « عاليه » ، ان تكون هذه الشركة اوقفت رحلاتها اليومية الى بيروت .

واكد السيد غندور ان شركة « عاليه » ستستمر في تسيير رحلاتها الجوية الى بيروت ، طالما ظل مطار بيروت الدولي مفتوحا للملاحة الجوية .

شـادر : تتمة

كان يركز عليه المغفور له الملك فيصل عاهل السعودية وهو التحالف ما بين الشيوعية الدولية والصهيونية العالمية ، وقال ان كل ما حصل في لبنان وفي المنطقة العربية منذ اشهر كان التلقي من العام الماضي حتى الان شاهد على ذلك . وهذا ما اصبح ثابتا لجميع المراقبين . وحتى البعض خرقوا جميع قرارات وقف اطلاق النار وعددها ٢٣ قرارا ، واستغلوا كل حادثة كبيرة كانت أم صغيرة لينفذوا من خلالها الى ضرب الصف الوطني ، وخلق الشكوك امام القوى اللبنانيين والاحزاب الوطنية الاصيلة لتهديمها ، واخلاء الجو للحركات الشيوعية ، الهدامة واليوم يحاولون جاهدين تصعيد الداخلي لترسيخ التقسيم عمليا وتكريسه في البلاد عن طريق الارهاب السياسي والعسكري والاعلامي .

وانهى شادر : ان البحث في حل للازمة يجب ان لا يتم الا عبر اطار الشرعية ، وصيغة التعايش الوطني الفريدة في العالم ، وليس طريق هذه الفئة الضئيلة التي تقاتل اللبنانيين وتضربهم بالفلسطينيين والجميع بعضهم ببعضهم بسلاح غريب وبالدعم السياسي والمادي الخارجي الشيوعي والصهيوني . وهذه الفئة ستصبح في النتيجة معزولة عن الصف الوطني اللبناني العربي الاصيل .

كرايسكي يصل الرياض ضمن جولته العربية

وصل برونو كرايسكي مستشار النمسا من عمان الى الرياض في المرحلة الرابعة وقبل الاخيرة من جولته في دول الشرق الاوسط ، على رأس وفد يمثل الدولية الاشتراكية .

وقد اجتمع كرايسكي اثناء زيارته الى الاردن التي استغرقت يوما واحدا مع الملك حسين وولي العهد الامير حسن ومع زيد الرفاعي رئيس الوزراء وزير الخارجية والدفاع .

وقال كرايسكي في تصريح ادلى به قبل أن يغادر عمان ، انه اجرى مباحثات مع المسؤولين في الاردن حول وسائل التوصل الى حل عادل للنزاع في الشرق الاوسط الذي يهم جميع دول المنطقة .

واشاد كرايسكي في هذا الصدد باراء الملك حسين والتي وصفها بانها مفيدة للغاية من اجل التوصل الى مثل هذا الحل .

وقد زار مستشار النمسا اثناء جولته كلا من الكويت والعراق قبل وصوله الى الاردن . وبعد زيارة العربية السعودية سيتوجه الى دولة الامارات العربية ويرافقه في هذه الزيارة اعضاء يمثلون الاحزاب الاشتراكية في فرنسا وايطاليا والمانيا الغربية والسويد .

واوضح كرايسكي انه سيقدم تقريرا عن جولته .

عمان — وصف

واكيم يعلق على حادث الطائرة

علق النائب نجاح واكيم على حادث الطائرة السورية بقوله : ان الايادي المجرمة التي افتعلت حادث الطائرة لا بد ان تكون طرفا في لعبة المؤامرة الخطيرة ضد وحدة لبنان . فئة تمرست بالاجرام ولا تستطيع العيش بدونه واهم شيء الان هو كشف هذه الفئة للشعب اللبناني .

الطحين يصل — تتمة

صعيد البنزين .

فقد وصلت كمية ٤٠ طنا من القمح يوم أمس من المنطقة الشرقية الى المنطقة الغربية ، بعد جهود بذلها وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران مع السلطات العسكرية ، فيما اتفق على السماح لصهريجين من المحروقات سوف يعبران صباح اليوم الى الزهراني ، بموجب اذن خاص لتعبئتهما بالبنزين وتزويد المنطقة الشرقية بالمحروقات .

وعلى ضوء نجاح هذه التجربة ، فانه من المنتظر ان تخف حدة الوضع التمويني بشكل نسبي ، بعد أن تمارس هذه الطريقة على مختلف انواع المواد التموينية ، ومبادلتها بين المنطقتين الشرقية والغربية ، وايصالها الى المستهلكين ، والحد من ارتفاع الاسعار ونشاط السوق السوداء ، التي هددت المواطنين في قوتهم وزادت من جشع المحتكرين والتجار .

الشراء بأي سعر

فعلى صعيد الرغيف ، استمر فقدانه امس نسبيا الى درجة توقف معها معظم الافران عن العمل ، ورفعت الاسعار الى مستويات لم تشهدها البلاد منذ بداية الاحداث .

وبيعت المشرة ارغفة من النوع الاسمر بليرتين ، والرغيف الافرنجي الواحد من الحجم الصغير بـ ٢٥ قرشا ، وكيلو الكعك بـ ٣٥٠ قرشا وسط تزايد الطلب والتهافت على الشراء بأي سعر .

أما أزمة المحروقات ، فقد تراجعت في المنطقة الغربية ، فيما استمرت على تصاعدها في المنطقة الشرقية ، وينتظر ان تزول في حالة تجربة اليوم ، التي تقضي بتزويد مختلف المحطات بدون استثناء في العاصمة والضواحي .

وكان للحوم نصيب في الازمة التموينية وارتفع سعر كيلو اللحم الى ١٣ ليرة ، في مناطق بينما بقي على سعر ١٥ ليرة ، في مناطق اخرى .

السكر المر

أما السكر ، وعلى الرغم من طرح كميات محدودة منه في الاسواق ، الا ان اسعاره استمرت في الارتفاع في محلات البقالة ، ومن المنتظر ان تبدأ التعاونيات ابتداء من صباح اليوم السبت بتوزيع الكميات المخصصة للمستهلكين ، عن طريق التعاونيات بالسعر الذي حددته وزارة الاقتصاد اخيرا ، وهو ٢٠٠ قرشا للكيلو الواحد .

السادات : — تتمة

وقال الرئيس المصري الذي الغى في الاسبوع الماضي معاهدة الصداقة والتعاون المعقودة في العام ١٩٧١ بين بلاده والاتحاد السوفياتي ان سلطات الكرملين منزعجة لان الحراسات انتهت الان كما انتهت الاعتقالات واذلال الناس في مصر .

واضاف : لقد انتهى عهد العملاء . ان هذه الصور لا تتفق مع تقاليدنا وحضارتنا .

وقال الرئيس السادات متحدثا عن المنابر السياسية داخل الاتحاد الاشتراكي العربي وهو التنظيم السياسي الوحيد في مصر ان رئيس الجمهورية يجب الا ينتمي الى اي منبر .

وقال : ان الرئيس ينتمي الى الجماهير فقط وينحاز الى الحق والمساواة وجميع الناس سواء بالنسبة اليه .

● وفي غينيا قالت وزارة الخارجية أمس ان الرئيس السادات سيبدأ زيارة رسمية مدتها يومان الى النمسا في ٩ نيسان المقبل ، بعد ان يزور المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا ويوغوسلافيا .

الاسماعيلية — غينيا — ر ، وصف

حرب الجمهورية — تتمة

واذا لم ترد . تصرفوا على اساس ان دمشق عنجزة وأن الحرب حربهم والسلام سلامهم .

وليس سرا ان العاصمة السورية تملك خيارا اخر . فهي تستطيع ان تاكل صحن الانتقام باردا . وتستطيع بالتالي ان تشل قدرة المحاور المحلية والعربية التي تشوش على مبادرتها . والرد الحاسم الكبير هو نجاح الدستور السوري .

والمهم ان يعرف الفريق اللبناني كيف يساعد المنقذ السوري على انقاذه بدل ان يجره معه الى الغرق .

رفيق خوري